

يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ



في العدد ملخص لـ 7 محاضرات تربوية
قرآنية للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

المجلس السياسي الأعلى خلال اجتماعه لمناقشة آخر المستجدات الداخلية والسياسية

ببارك الاتفاق بشأن الأسرى

وبوجه الحكومة بمنع دخول منتجات الدول التي تسمح بالإساءة للقرآن الكريم

قائد الثورة يحدّد الدعوة لمقاطعة منتجات الدول التي تسمح بالاعتداء على المقدّسات الإسلامية

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

بالأرقام : خسائر عدد من
الوزارات والمؤسسات
والهيئات الحكومية جراء
الحصار والعدوان

السعودية تعترف
بتواجد الكيان
الصهيوني في جزيرة
سقطرى المحتلة

16 صفحة

الاثنين 3 / 4 / 2022م الموافق 12 رمضان 1444هـ العدد (457)

الرئيس المشاط

■ خلال لقائه مشايخ ووجهاء محافظة تعز

يشيد بدور أبناء المحافظة في رفد الجبهات والتحلي باليقظة والجهوزية

■ وخلال لقائه والد الطفل الذي اعتدى عليه جندي في البلدية

الشهداء ضحوا لينعم أبناء اليمن لا ليتعرضوا للبلطجة

■ وخلال لقائه اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

يوجه باستقبال الأسرى المحررين بما يليق بتضحياتهم العظيمة

■ خلال لقائه نائب وزير الأشغال العامة والطرق

الرئيس المشاط يؤكد أهمية تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في مكاتب
الأشغال ومحاسبة المقصرين في أعمالهم

خلال زيارة لخطوط التماس في جبهة ميدي

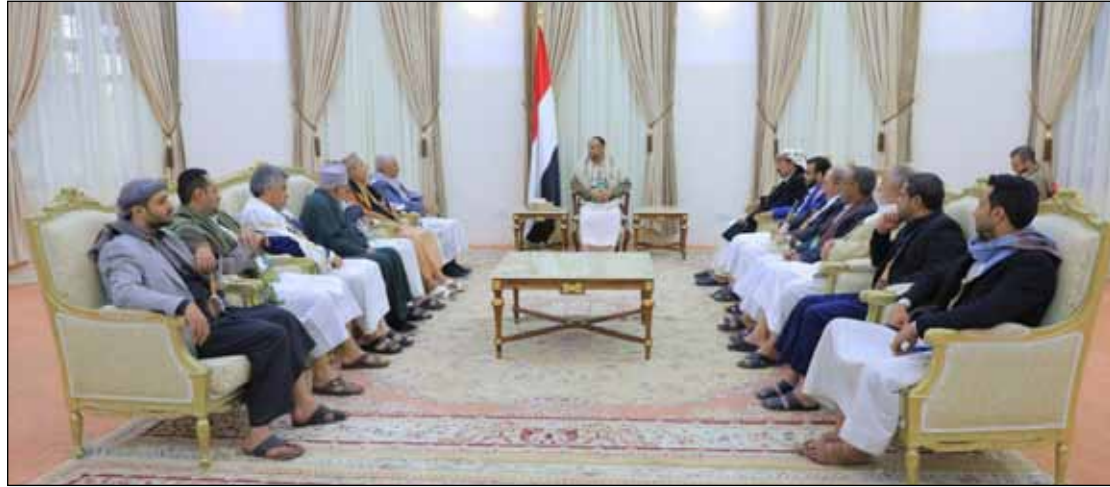
وزير الدفاع: المعركة القادمة ستكون حاسمة والعدو

سيندم كثيراً إذا تجاهل تحذيرات قائد الثورة

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة :

إذا ارتكب العدوان أي حماقة سيكون هناك مفاجآت
و ضربات كبيرة تأثيرها على المنطقة بأكملها

الرئيس المشاط يشيد بدور أبناء تعز في رفد الجبهات والتحلي باليقظة والجهوزية



وأكد على أهمية دور المشايخ والوجهاء في معالجة القضايا الاجتماعية وحل النزاعات وتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف تمزيق النسيج الاجتماعي. ولفت الرئيس المشاط، إلى ضرورة تضافر الجهود لتعزيز الأمن والاستقرار ومساندة الجهود الرسمية في توفير الخدمات للمواطنين وتفعيل المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات. فيما أكد مشايخ ووجهاء تعز، الحرص على حلحلة القضايا المجتمعية واستمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى امس، مشايخ ووجهاء محافظة تعز، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني. وخلال اللقاء استمع الرئيس المشاط من وجهاء تعز إلى إيضاح عن بعض القضايا المتعلقة بالمحافظة والسبل الكفيلة بمعالجتها. وأشاد الرئيس المشاط، بدور أبناء محافظة تعز الأحرار في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ورفد الجبهات بالمال والرجال، والتحلي باليقظة والجهوزية.

الرئيس المشاط يلتقي والد الطفل الذي اعتدى عليه جندي في البلدية

الشهداء ضحوا لينعم أبناء اليمن لا ليتعرضوا للبلطجة

وقال الرئيس المشاط: "أطلب من المواطن أن يكون عوناً للدولة من خلال توثيق أي تصرفات غير لائقة لأي موظف، وهم محميون ومشكورون، وأن أي موظف يتحصل تحت أي مسمى بدون سند رسمي فهو لص، ويجب ألا يتجاوب المواطنون معه وأن يتم الإبلاغ عنه عبر الأرقام المجانية لدى كل جهة حكومية". من جانبه عبر والد الطفل سعيد محمد الزايدي عن ارتياحه الكبير لما لاقاه من إنصاف من فخامة الرئيس مهدي المشاط.. مؤكداً أن ما تعرض له نجله هو تصرف فردي لا يعبر عن المؤسسة الأمنية وأبنائها الذين يسهرون الليل لحماية أبناء الشعب اليمني.

عقابه الرادع". وأضاف: "هذه ليست من شيم وأخلاق اليمنيين، ونعتبر ذلك تصرفاً فردياً، وهذا التصرف يتنافى مع القيم والمبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء وقدموا أرواحهم رخيصة من أجل أن يعيش هذا البطل وغيره من ملايين الأبطال في الجمهورية اليمنية من الشباب في أمن واستقرار وفي رعاية واحتضان من رجل الدولة". وأكد الرئيس المشاط، عدم السماح بمثل هذه الأفعال، وسينال كل من يقوم بها عقابه الرادع.. لافتاً إلى أن الشهداء قدموا أرواحهم لكي يعيش هذا البطل في أمن واستقرار.

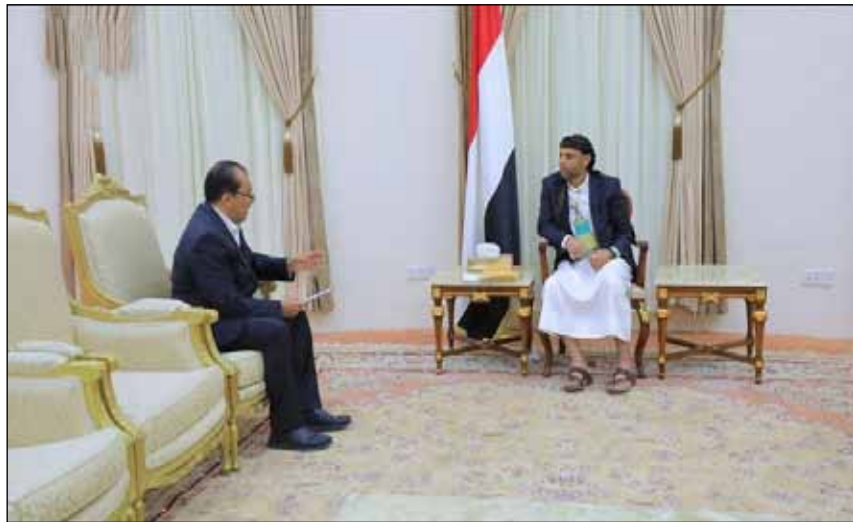


وفق القيم الإسلامية والأطر القانونية، لكنه عندما يتجرد عن الأخلاق والقيم والقوانين فسنقف له بالمرصاد، وسينال

لدى أبناء الشعب اليمني.. وقال: "الجميع سند لرجل الأمن إذا كان يتحلى بأخلاق المهنة، وروح المسؤولية وتعامل مع الناس

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى امس، محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، ونائب وزير الأشغال المهندس محمد الذاري ومدير أمن صنعاء، ومدير أمن الأمانة، ومدير أشغال مديرية سحان، ووالد الطفل الذي اعتدى عليه أحد جنود البلدية في مديرية سحان. وفي اللقاء عبر الرئيس المشاط، عن الشكر والإعجاب بالطفل الذي دافع عن والده بكل شجاعة.. مقدماً الاعتذار للطفل أبيهم ووالده سعيد محمد صالح الزايدي، مؤكداً أن ما حصل هو تصرف فردي ولا يعبر عن تصرف رجل دولة. وأشار إلى أن الفطرة الإنسانية متأصلة

الرئيس المشاط يؤكد أهمية تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في مكاتب الأشغال ومحاسبة المقصرين في أعمالهم



ومعاملات المواطنين، وكذا إيجاد مقرات تليق بعمل مكاتب الأشغال. وشدد الرئيس المشاط على فتح

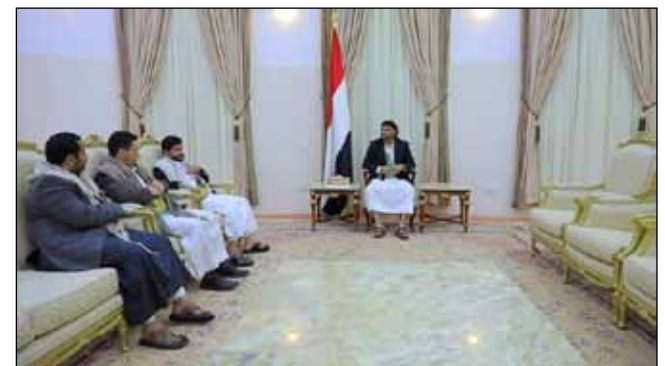
أكد الرئيس مهدي المشاط، على أهمية تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في مكاتب الأشغال ومحاسبة المقصرين في أعمالهم. جاء ذلك خلال لقائه الثلاثاء، نائب وزير الأشغال العامة والطرق المهندس محمد الذاري، حيث جرى مناقشة سير العمل في مكاتب الأشغال العامة في الأمانة والمحافظات والصعوبات التي تواجهها وسبل معالجتها.

أشار الرئيس إلى أهمية مضاعفة الجهود لأتمتة العمل في مكاتب الأشغال بما يساهم تحسين مستوى الأداء وتسهيل وتبسيط الإجراءات

الرئيس المشاط يوجه باستقبال الأسرى المحررين بما يليق بتضحياتهم العظيمة

المرتضى، واللواء يحيى عبدالله الرزامي، ومحمد علي المرفع، حيث استمع من الفريق إلى شرح مفصل حول المفاوضات الأخيرة التي جرت في العاصمة السويسرية برن. وعبر الرئيس المشاط، عن الشكر لرئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والفريق المرافق له، على جهودهم الكبيرة والمثمرة في المفاوضات الأخيرة، والتي سيتم بموجبها تحرير ٧٠٦ أسرى. وحث اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى على مواصلة الجهود لاستكمال تحرير بقية الأسرى.

وجه الرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بإجراء استقبال للأسرى المحررين، يليق بتضحياتهم العظيمة وصمودهم في سجون العدوان. جاء ذلك خلال لقائه اليوم الثلاثاء، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر



خلال زيارة لخطوط التماس في جبهة ميدي

وزير الدفاع: المعركة القادمة ستكون حاسمةً والعدو سيندم كثيراً إذا تجاهل تحذيرات قائد الثورة

لا قلق فالتصر قادم وقريباً بإذن الله، الذي بفضل وعونه وبحكمة القيادة تحققت المعجزات، وهُزمت أكبر آلة أمريكية غربية كونية على أيدي حماة اليمن الأشاوس، سحر الأرض اليمنية شبراً شبراً.

من جانبهم، نوه المرابطون في مواقع وميادين التضحية والفداء وساحات العزة والكرامة بزيارة وزير الدفاع.. مجددين العهد والعزيمة والإصرار على المضي قدماً في سبيل الله حتى تحقيق النصر المؤزر ضد قوى الطغيان والاستكبار وأذئابهم في الداخل.

وعبروا عن التهاني والتبريكات لقائد الثورة بمناسبة شهر رمضان المبارك.. مؤكدين أنهم في أتم الاستعداد والجاهزية الكاملة لردع أعداء اليمن، وتحقيق النصر الشامل مهما كانت التضحيات.



وأشاد الوزير العاطفي بالروح المعنوية العالية للمرابطين في جبهة ميدي.. وقال: "نبارك لكم الانتصارات الكبيرة، التي تحققت في هذه الجبهة قبل الهدنة، والعدوان طلب هذه الهدنة من أجل سرقة انتصاراتكم في الميدان، لكن

عن الأرض والعرض والكرامة.. وتابع: "سنكون سنداً لكم ومعكم ونمدكم وندعمكم ليس بالإمكانات اللازمة لتحقيق التفوق القتالي فحسب، بل أيضاً بدمائنا، وكل ما نمتلك لحماية الديار والسيادة والاستقلال".

وقال: "نجدد تحذيرنا لدول العدوان بأنهم إذا لم ينصاعوا لتحذيرات قائد الثورة ونصائحه في وقف عدوانهم ورفع حصارهم والرحيل من الأراضي اليمنية المحتلة، فسبندمون كثيراً.. مؤكداً أن "المعركة القادمة ستكون معركة التمكين والحسم والفتح المبين". وأضاف: "ننقل لكم أيها الأبطال الميامين تحيات قائد الثورة، والقيادة السياسية والعسكرية العليا للوطن، ولنا الشرف والفخر أن نزوركهم في هذه الجبهة الاستراتيجية الحيوية المهمة التي أذاقت الأعداء مرارة الهزائم، وتم التنكيل بهم في هذه الصحاري الشاسعة، وما تزال جثث المرتزقة ممثلة بهم بما فيهم مرتزقة سودانيون".

وعبر وزير الدفاع عن فخر واعتزاز القيادة العسكرية بالأبطال الذين يدافعون

واصلت صنعاء توجيه رسائل التحذير والإنذار لدول تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، بشأن عواقب الإصرار على مواصلة الحرب والحصار والاحتلال، ورفض مطالب الشعب اليمني واستحقاقاته، مؤكدة أن الجولة القادمة من المواجهة ستكون حاسمة.

جند وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، تحذيره لدول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بالانصياع لتحذيرات لقائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ونصائحه بوقف العدوان ورفع الحصار والرحيل من كافة الأراضي اليمنية المحتلة. جاء ذلك خلال زيارة وزير الدفاع لمقاتلي اللواء ٨٢ مشاة، المرابطين في خطوط التماس في جبهة الطينة بمديرية ميدي في محافظة حجة.

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع:

إذا ارتكب العدوان أي حماقة سيكون هناك مفاجآت وضربات كبيرة تأثيرها على المنطقة بأكملها

ومن وقف في صف المحتل سيلعنهم الله والتاريخ والشعب، لأنهم عملاء وخونة وقفوا في صف المعتدي ضد بلدهم ووطنهم، ولن يكتب التاريخ في أنصح صفحاته إلا من قاتلوا في صف الوطن وفي مقدمتهم الرئيس الشهيد صالح الصماد، لذا رسالتنا لدول العدوان الذي لم تجنوه في الثمان سنوات لن تجدوه في غيرها».

وفي اختتام الدورة، رحب رئيس عمليات المركز الوطني للعائدين العميد عبدالغني المروني، بكافة العائدين، لافتاً إلى أهمية الدورة في تعريف العائدين بمدى خداع العدوان ومرتزقته وزيغهم ومكرهم في إخفاء الحقائق.. حاثاً العائدين على التواصل مع زملائهم الذي لا يزالون في صف العدوان.

من جانبه، تطرق ممثل المركز الوطني للعائدين العقيد عبدالعزيز عريج، إلى ما تلقاه المشاركون خلال الدورة. فيما أوضحت كلمة الخريجين أن العدوان ومرتزقته كانوا يزيغون الحقائق، وأنهم إذا ما عادوا سيتم تعذيبهم والتنكيل بهم، ولكنهم وجدوا كل الاحترام وحسن الاستقبال. كما ألقى قصيدة لأحد الخريجين عبرت عن مدى السخط من العدوان ومرتزقته، وسرورهم بما لاقوه بعد عودتهم.



الحرب، لذا جاءت دعوة قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى بعودة المغرر بهم، لأن السعودي والإماراتي لن يظل محتل لليمن باستمرار، ولابد من نقطة فاصلة، فبريطانيا احتلت جنوب الوطن ١٢٨ سنة واضطرت للخروج ذليلة صاغرة». وجدد العميد سريع التأكيد بقوله: «إن العدوان إلى زوال، ونحن في القوات المسلحة عازمين، ومتوكلين على الله لإخراج كل محتل من بلادنا، وهذا وعد قطعناه لقائد الثورة والشعب،

أعاقبتها هي ضربة صافر ومنذ ذلك الحين استعاضت بضباط ارتباط ولم يعد لها وجود في الميدان، وكما هو الحال بالنسبة للسعودية، تخلت حتى عن حدودها واستبدلت المقاتلين على حدودها بيمينيين، كخط دفاع أول وبعدهم السودانيين، ليكون الجنود السعوديين كخط دفاع ثالث». ولفت إلى أنه «لو كانت المعركة مع السعودي والإماراتي لكانت انتهت في عامها الأول، لكن الذي حصل هو تدخل اليمينيين الذين كانوا وقود هذه

في صفوف العدوان، وسيكونون عرضة للمساءلة». وتابع: «نصيحتنا لمن ما يزالون في صف المعتدين أن الباب ما زال مفتوحاً، وعليهم العودة إلى قراهم وأهاليهم، قبل أن يغلق باب العودة، وعليهم الاعتاز من ثمان سنوات»، حاثاً العائدين الخريجين، على إيصال رسائل للجميع بالأمن والأمان في المناطق الحرة». وأوضح العميد سريع، أن «العدوان خاسر فالإمارات كانت الضربة التي

أكد مدير دائرة التوجيه المعنوي - المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أنه «لو ارتكب العدوان أي حماقة، سيكون هناك مفاجآت وضربات كبيرة سواء في السعودية أو الإمارات وسيكون تأثيرها على المنطقة بأكملها».

جاء ذلك في كلمة له خلال حفل اختتام الدورة التأهيلية للدفعة ٣٦١ للعائدين إلى الصف الوطني، الذي أقامته المنطقة العسكرية الخامسة اليوم السبت، بصنعاء.

واعتبر العميد سريع، أن وزارة الدفاع وهيئة رئاسة الأركان والمناطق العسكرية تتشرف بعودة المغرر بهم إلى الصف الوطني، منبهاً المغرر بهم أنه «لا بد أن تستغل فترة العفو العام».

وأكد حرص قيادة الثورة ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على عودة المغرر بهم لأن اليمن يتسع لجميع أبنائه، قائلاً: «إننا في القوات المسلحة نعتبر كل مواطن يمني جزء أساسي من البلاد ولا يمكن إقصاء أحد».

وأشار العميد سريع، إلى أن ٨ سنوات من الصمود هي سنوات عزة وكرامة، موضحاً أن المجال ما يزال مفتوحاً لعودة المغرر بهم، لكنه لن يظل مفتوحاً بشكل دائم، وسيتم تطبيق نصوص القانون اليمني على من تأخر واستمر

عملية التاسع من رمضان



في يوم التاسع من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٠هـ، الموافق ١٤ مايو ٢٠١٩م، نفذ سلاح الجو المسير عملية على منشآت حيوية للعدو السعودي في محافظتي الدوادمي وعفيف بمنطقة الرياض، حيث استهدفت محطتي الضخ البترولية في الخط الأنبوب الرئيسي للنفط الـ (٨ و ٧) الذي يربط بين رأس التنورة وينبع.

وجاء في بيان صادر عن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع: أن العملية النوعية رد مشروع على الجرائم والحصار الاقتصادي، وتنفيذ لوعده قائد الثورة باستهداف المواقع الحساسة للعدو، لافتاً إلى أن العملية أدت إلى التوقف الكامل لضخ النفط من الأنبوب الرئيسي مؤكداً أن عملية التاسع من رمضان أثرت على اقتصاد العدو، وجاءت بعد رصد دقيق وتعاون من قبل أبناء تلك المناطق.

وبعد عملية التاسع من رمضان، كثفت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير العمليات العسكرية الصاروخية وعمليات الطيران المسير التي استهدفت مطارات أبها ونجران وجيزان وخميس مشيط، وغيرها من المواقع والمعسكرات الواقعة في المناطق المحتلة وفي عمق دول العدوان وذلك بشكل غير مسبوق.

وتأتي العملية اليمنية النوعية التي طالت المنشآت النفطية في السعودية تدشيناً

حيوي وعسكري تابع للعدوان داخل الأراضي السعودية والإماراتية والمنشآت والمقرات والقواعد العسكرية التابعة للعدوان في الأراضي اليمنية مشيراً إلى أن توقف هذه العمليات رهين بتوقف العدوان. وأظهرت صور أقمار صناعية للمحطة النفطية التابعة لأرامكو رقم ثمانية، التقطت بعد يوم واحد من العملية، أظهرت وقوع كسر في الأنبوب بطول أربعة أمتار وتسرباً نفطياً غطى ألف متر مربع. وهي مشاهد تظهر أن الاستهداف لم يكن عشوائياً بل كان غاية في الدقة ليضفي ذلك بعداً جديداً على شكل المواجهة بين قوى العدوان والقوات اليمنية.

لعمليات عسكرية تستهدف بنك أهداف يضم ٣٠٠ هدف حيوي وعسكري. وأكدت وزارة الدفاع اليمنية في بيان أن "كل جريمة يرتكبها العدوان السعودي وحلفاؤه ضد اليمنيين ستقابل برد مناسب"، مؤكدة أن الزمن الذي كانت فيه دول العدوان ترتكب الجرائم دون رد مناسب وقاس عليها قد ولى. وأكد مصدر في وزارة الدفاع أن إمعان العدوان في قتل أبناء الشعب اليمني ونهب ثرواته وحصاره وانتهاك سيادته يعني استمرار الرد المشروع بعمليات نوعية تعكس مستوى ما وصلت إليه القدرة العسكرية للجيش اليمني واللجان الشعبية والإشارة هنا إلى عملية أرامكو الأخيرة التي قال إنها تشكل بداية العمليات التي ستستهدف ثلاثمائة هدف



انتهاء عملية "فأمكن منهم"



واللجان الشعبية من تطهير عدد من المواقع العسكرية التي تقدم إليها المرتزقة في جبهة مكيراس.

وفي رمضان من العام ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠٢١م أعلنت القوات المسلحة، تنفيذ سلاح الجو المسير عمليات هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بفضل الله وتأبيده من كسر زحف واسع لمرتزقة العدوان في جبهة الطوير بـ الكدحة بتعز ما أدى إلى مصرع وجرح عدد كبير من المرتزقة، كما تم حصار آخرين منهم فيما لاذ من استطاع منهم من النجاة بالفرار.

في المرازيق والمهاشمة بالجوف، سقط على إثرها ما يقارب ١٢٠٠ قتيل من المرتزقة. وأضاف أن المساحة المحررة مؤخراً بلغت ٣٥٠٠ كم مربع أي صحراء الحزم بالكامل إضافة لمناطق في خب والشعف.. مبيناً أن صحراء الجوف شكلت أهم وكر لما يسمى بـ "القاعدة" و "داعش" المدعومين أمريكياً وسعودياً وإماراتياً. وأشار إلى أن أهمية معسكر اللبنة تتمثل في أنه آخر معقل للمرتزقة في الجوف وهو مفتاح لمحافظة مارب.. كاشفاً عن تصعيد كبير لقوى العدوان في مارب خلال الفترة الماضية لكن أبطال الجيش واللجان يتصدون لهم. وفي محافظة البيضاء تمكن مجاهدو الجيش

اللبنة بالجوف وما حوله من التباب بعملية هجومية واسعة للجيش واللجان من عدة مسارات وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة بينهم قيادات، والتقدم وتطهير جبل الأقشع وقرية الخسف والتنكيل بالخنونة والمرتزقة وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد واغتنام أسلحة متنوعة. وأعلن متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، انتهاء عملية "فأمكن منهم" وتطهير ما تبقى من محافظة الجوف بنسبة ٩٥% بالمئة. وأوضح العميد يحيى سريع، أن المرحلة الأخيرة من عملية فأمكن منهم شملت تطهير معسكر اللبنة والأقشع والخسف والمناطق المجاورة

وفي رمضان ١٤٤١هـ، الموافق ٢٠٢٠م، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بفضل من الله من تحقيق إنجازات عسكرية منها كسر زحوفات على موقع قمبرورة محور جيزان، من مسارين بغطاء جوي بمشاركة الطيران الحربي والتجسسي.

وجرى كذلك التصدي لزحف واسع شنه تحالف ومرتزقة العدوان من مسارين باتجاه مواقع قوات الجيش واللجان في مديرية رغوان بمحافظة مارب، كما أفضلوا محاولة تسلل لمرتزقة العدوان على مواقع للجيش واللجان في مديرية مجزر. كما جرى في ذلك الشهر المبارك تطهير معسكر

موقع "Responsible Statecraft" التابع لمعهد "كوينسي" الأمريكي: يجب رفع قيود الحصار على اليمن بمعزل عن مفاوضات السلام

السعوديين، وتقديم المشورة، وتقديم المساعدة في عمليات الاستهداف". وأضاف أن "شركات الدفاع الأمريكية لا زالت تواصل القيام بصيانة وإصلاح وتحديث المركبات والطائرات السعودية، من خلال العقود مع الجيش السعودي، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية ١٢٠ مليون دولار شهرياً، مُشيراً إلى أن هذا "لا يشمل الدعم الإضافي الذي يقدمه المقاولون الأمريكيون".

وأوضح التقرير أن الحصار المفروض على البلد لا يزال قائماً، وأن الرحلات الجوية التي يتم السماح بتسييرها والسفن التي يسمح بوصولها إلى الحديدة لا تزال "محدودة"، مُشيراً إلى أن هذا "ينتهك القانون الدولي ويؤدي إلى تفاقم الأزمة، ويخلق ظروفًا مهيأة



لعودة القتال".

وأكد أن تحالف العدوان "فشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحرب"، والمتمثلة بـ"إعادة حكومة هادي ومواجهة النفوذ الإيراني" بحسب وصفهم، وبدلاً من ذلك، تسبب بـ"انعدام الأمن الغذائي الذي سرعان ما أصبح أكبر أزمة إنسانية على مستوى العالم".

قال موقع "Responsible Statecraft" التابع لمعهد "كوينسي" الأمريكي: إن استمرار قيود الحصار المفروض على اليمن من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي يقوّض جهود السلام، مُشيراً إلى أنه يجب معالجة ملفات الرواتب ومطار صنعاء وميناء الحديدة بمعزل عن الملفات السياسية والعسكرية.

وذكر الموقع في تقرير نشره، الثلاثاء، بأن القيود المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة لا زالت مُستمرة، مُشيراً إلى أن ما تحقق خلال فترة التهدة "لم يكن كافياً لتخفيف الأزمة الاقتصادية والإنسانية في اليمن بشكل كبير". وأضاف أن استمرار الوضع على ما هو عليه قد يؤدي إلى عودة العمليات العسكرية. وقال: إن "دفع رواتب موظفي الدولة، وضمان حرية السفر والوصول إلى الموانئ، تبقى أموراً ضرورية للشعب اليمني، ويجب فصلها عن مفاوضات السلام".

وأكد التقرير أن الولايات المتحدة الأمريكية لا زالت "المساعدة التقنية والعسكرية الحاسمة" للسعودية، حيث "يقوم الجيش الأمريكي بتدريب الجنود

منظمة دولية تدعو المجتمع الدولي إنقاذ اليمن من خطر الجوع

من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم.. وقال: "إنه حان الوقت لقادة العالم أن يمارسوا ضغوطاً فاعلة لإعادة جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات، من أجل حل دائم للصراع". يأتي ذلك فيما حذرت "انترأكشن" من أن تراجع الجهات المانحة عن توفير التمويل الكافي لتلبية الاحتياجات المتزايدة في اليمن سيترك آثاراً على ملايين المتضررين.

مناطق سيطرة حكومة صنعاء بنسبة ٣٠٠٪، فيما ارتفعت نسبته في مناطق نفوذ "حكومة" التحالف إلى ٦٠٠٪. كما ارتفعت أسعار غاز الطهي بنحو ٦٠٪ منذ بداية الحرب، مما اضطر العديد من العائلات إلى استخدام نفايات البلاستيك كوقود للطهي. وفي إشارة إلى اليمن، حذر فيران بويج، المدير القطري للمنظمة، من تجاهل المجتمع الدولي لواحدة

دعت منظمة أوكسفام الدولية المختصة في الحد من الجوع، المجتمع الدولي، إلى تنفيذ حزمة إنقاذ اقتصادية عاجلة لإنقاذ الوضع المتدهور في اليمن، محذرة من خطر الجوع الكارثي في واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في العالم.

ولفتت بيان المنظمة الدولية ومقرها لندن، إلى أنه، منذ العام ٢٠١٥، ارتفعت أسعار القمح في

السعودية تعترف بتواجد الكيان الصهيوني في جزيرة سقطرى المحتلة



على البحر العربي والمحيط الهندي، بتواطؤ من تحالف العدوان وحكومة المرتزقة.

وخلال السنوات الماضية، أنشأ الاحتلال الإماراتي قواعد عسكرية مشتركة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، داخل سقطرى، وذلك ضمن مخطط صهيوني لنهب مقدرات الجزيرة، والتحكم في طرق الملاحة البحرية.

في اعتراف سعودي متأخر بتواجد الكيان الصهيوني داخل جزيرة سقطرى اليمنية المحتلة من قبل الرياض وأبو ظبي، قال الخبير العسكري السعودي والمقرّب من الأجهزة الاستخباراتية السعودية، أحمد الفيغي: إن الاحتلال الإماراتي قدّم تسهيلات؛ من أجل إيجاد موطن قدم للإسرائيليين في الجزيرة وإدخالهم تحت مسمى السياحة.

وفيما يأتي اعتراف الفيغي في إطار التوتر القائم بين بلاده والإمارات التي تصاعدت حدتها مؤخراً في المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية المحتلة، إلا أنه يؤكّد حقيقة التحذيرات المُستمرة للمسؤولين في حكومة الإنقاذ الوطني خلال السنوات الماضية، من مخطط أطماع الكيان الصهيوني في السيطرة على الجزيرة اليمنية الاستراتيجية الهامة المطلة



موقع "سي جي تي إن" الصيني:

على المجتمع الدولي العمل من أجل إيقاف الحرب الظالمة على اليمنيين

بالتصريحات الخجولة للاتحاد الأوروبي، أو للولايات المتحدة التي تستمر بإرسال الأسلحة إلى اليمن وغيره من مناطق التوتر في العالم، لافتاً إلى أن "انتشار السلاح الواسع أدى إلى تأجيج الصراع، الذي لم يستثن المواقع المدنية من التعرض لهجمات عنيفة، ودفعت بالأمن الإقليمي إلى حافة الهاوية، منطلقاً من ساحة بلد يتمتع بموقع استراتيجي عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وهو طريق نقل حيوي للسفن التجارية وناقلات النفط".

وأكد الموقع الصيني أن العدوان على اليمن كان له تأثير بالغ في إعاقة خطوط التوريد الدولية، وزادت من هجمات القراصنة البحرية، وأدى إلى ازدهار الجماعات "الإرهابية" مثل تنظيمي "داعش والقاعدة" في شبه الجزيرة العربية على حساب اليمنيين، كما قام الإرهابيون ببناء معقل في جميع أنحاء البلاد ونشر قواتها وتجنيد أعضاء جدد، وشن هجمات على أهداف محلية وإقليمية.

دعت وسائل إعلامية صينية، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، إلى استغلال التقارب الحاصل في منطقة الشرق الأوسط؛ من أجل إحلال السلام في اليمن وباقي دول المنطقة، بدلاً عن وجودهما كطرف في الحرب على عدد من الدول، ومن بينها اليمن.

وقال موقع "سي جي تي إن" الصيني في تقرير، أمس: إن هناك فرصة جديّة لإنهاء العدوان على اليمن بعد دخوله عامه التاسع.

وأوضح الموقع الصيني أن على المنظومة الغربية أن تكون صادقة اليوم بتشجيع جهود السلام، وأن لا تكتفي بالتصريحات الخجولة، مُشيراً إلى أن سياسيي الغرب مدينون للشعب اليمني؛ لأنهم شركاء في الحرب الجائرة عليه طوال تلك الفترة؛ مما تسبب في أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

ولفت الموقع إلى أن "المنظومة الغربية عليها أن تكون صادقة اليوم بتشجيع جهود السلام، ولا تكتفي

صحيفة Jewish Chronicle العبرية:

اليهود يزرعون أشجار النخيل في المدينة المنورة لأول مرة منذ 1400 عام

السعودية، لم أقم بالإعلان عن ديني اليهودي، لكن الآن أستطيع أن أقولها بشكل علني".

وأضاف: "قمنا بزراعة النخيل في المدينة المنورة، وفي نفس المكان الذي زرع به اليهود سابقاً، لقد كنت فعلياً أول شخص يهودي يزرع نخلة في المدينة منذ ١٤٠٠ عام".

وتابع: "لو أخبرني أي شخص قبل ٥ أو حتى ١٠ سنوات؛

بأنني سأتمكن من القدوم إلى السعودية، لم أكن سأصدق، ولكن الآن يتم استقبالنا بطريقة ودية ومضيافة، وليس فقط في المملكة، وإنما داخل المدينة المنورة، إنها حقاً لحظة مؤثرة". وأشارت الصحيفة إلى أن "الوفد اليهودي الذي زار المدينة

المنورة، كان برعاية الحكومة السعودية، والتقى بالأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، محمد العيسى، بالإضافة إلى العديد من شيوخ الدين، والفنانين، وغيرهم".

تجدر الإشارة إلى أن حساب ما تسمى "رابطة العالم الإسلامي" على تويتر؛ تحدث في ال١٥ من مارس عن لقاء المدعو محمد العيسى بالوفد اليهودي الذي زار المدينة المنورة مؤخراً.

نشرت صحيفة Jewish Chronicle العبرية، مقالاً بعنوان: (اليهود يزرعون أشجار النخيل في المدينة المنورة، لأول مرة منذ ١٤٠٠ عام).

الصحيفة كشفت في المقال تفاصيل عن قيام مجموعة دينية يهودية من رجال أعمال بارزين، وأستاذة في التاريخ، وباحثين من جامعة كامبريدج، بزيارة المدينة المنورة.

وذكرت أن الوفد قام بزراعة أشجار النخيل في المدينة المنورة في السعودية، كجزء من رحلة في المنطقة، تضم مجموعة من ما يسمى مشروع "الديانة الإبراهيمية".

وأوضحت الصحيفة أن "اليهودي البريطاني Rick Sopher هو من ترأس الوفد

اليهودي الذي قام بالزيارة التاريخية للمدينة المنورة، حيث قام كل فرد مشارك؛ بزراعة فسيلة من العجوة، وهو النوع المتخصص من التمر الذي يُزرع فقط في المدينة المنورة".

وبحسب الصحيفة عبر رئيس الوفد اليهودي Rick Sopher عن دهشته للزيارة التي لم تكن ممكنة في السابق، موضحاً بقوله: "في زيارتي السابقة إلى



حتى لا نكون من الخاسرين

إذا فشهر رمضان المبارك يمثل فرصة مهمة للعودة إلى هدى الله وتصحيح أخطائنا وعيوبنا وعاداتنا السيئة التي اكتسبناها نتيجة ابتعادنا عن هدى الله سبحانه وتعالى، ولكن كيف يمكننا أن نحقق الاستفادة من هدى الله سبحانه وتعالى خلال هذا الشهر الفضيل سوى من خلال تلاوة القرآن أو من خلال البرنامج الرمضاني ومحاضرات علم الهدى السيد عبد الملك هنا وضعنا بعض النقاط التي يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة والانتفاع بهدى الله:

يقول الله سبحانه وتعالى {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} البقرة ١٨٥ ويقول الشهيد القائد رضوان الله عليه: ((بمناسبة نزول القرآن في شهر رمضان أصبح شهر رمضان شهراً مقدساً وشهراً عظيماً وهذه الأهمية، أهمية القرآن الكريم هي تتمثل في أهمية وعظمة البيئات والهدى التي هي مضامين، وهي الغاية من إنزاله، والبيئات والهدى هي في الأخير لمن؟ للناس. فيدل على الحاجة الماسة، الحاجة الملحة بالنسبة للناس، حاجتهم إلى هذه البيئات، وهذا الهدى.)).

قَلِيلًا {آل عمران: من الآية ٧٧} يقول: دائما قليلا. قليلا.. كلما تحدث عن ما جعلوه بدلا عن الدين من الدنيا يقول عنه: ثمننا قليلا، والدنيا بكلها هي ثمن قليل، أن تستبدل بها تجعلها بدلا عن دينك، تجعلها بدلا عن الهدى الذي متعك الله به، ومنحك إياه.

الإقبال والإصغاء والتفهم لهدى الله قال في كتابه الكريم: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات: الآية ٥٥]، لماذا؟ لأن المؤمنين يُقْبِلُونَ على هدى الله، يصغون، يتفهمون، يتعامل مع هدى الله بإصغاء وتفهم، يدرك قيمة هدى الله، عظمة هدى الله، أهمية هدى الله، فهو يصغي، وهو يتفهم، الله / قال: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق: من الآية ٥٥]، الله -جل شأنه- قال: {فَذَكِّرْ إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِ (٩) سَيَذَكِّرُ مَن يَخْشَى} [الأعلى: ٩ - ١٠]، من يدرك أن هدى الله / هو حجة عليه، وأنه إن لم ينتفع بهدى الله / سيخسر، سيشقى، سيكون مصيره إلى جهنم والعياذ بالله، المسألة

كيف يكون قضية أن تتمتع بهدى صالح لا تستبدل به؟ عندما يكون هدى تحرص عليه، هدى تكون واعيا وأنت تتمتع به، فلا تتعرض لأن تستبدل به غيره، وهل هناك غير الهدى إلا الضلال {فَمَآذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ} (يونس: من الآية ٣٢) لا أستبدل به شيئا من الدنيا، لا أستبدل به شيئا من دعاوى الضلال التي تقدم تحت اسم هدى، تحت اسم دعوة إلى التوحيد. أنا أريد منك يا الله أنت أن توفقي إلى هدى صالح لا أستبدل به، فلا أستبدل به شيئا من الدنيا، فيكون الإنسان كما حكى الله عن بني إسرائيل {يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} {يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} وآيات الله هي هداه، وعهد الله هو هداه فيما عهد به إليهم، فأن تستبدل بهدى الله شيئا من الدنيا، أن تستبدل بهدى الله شيئا من المكانة المعنوية: شهادة جامعة، شهادة ثانوية، شهادة تقدير، وظيفة في أي مكان كنت، كلها تعتبر قليلا؛ ولهذا جاء في القرآن الكريم وهو يتحدث عن بني إسرائيل: {يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا

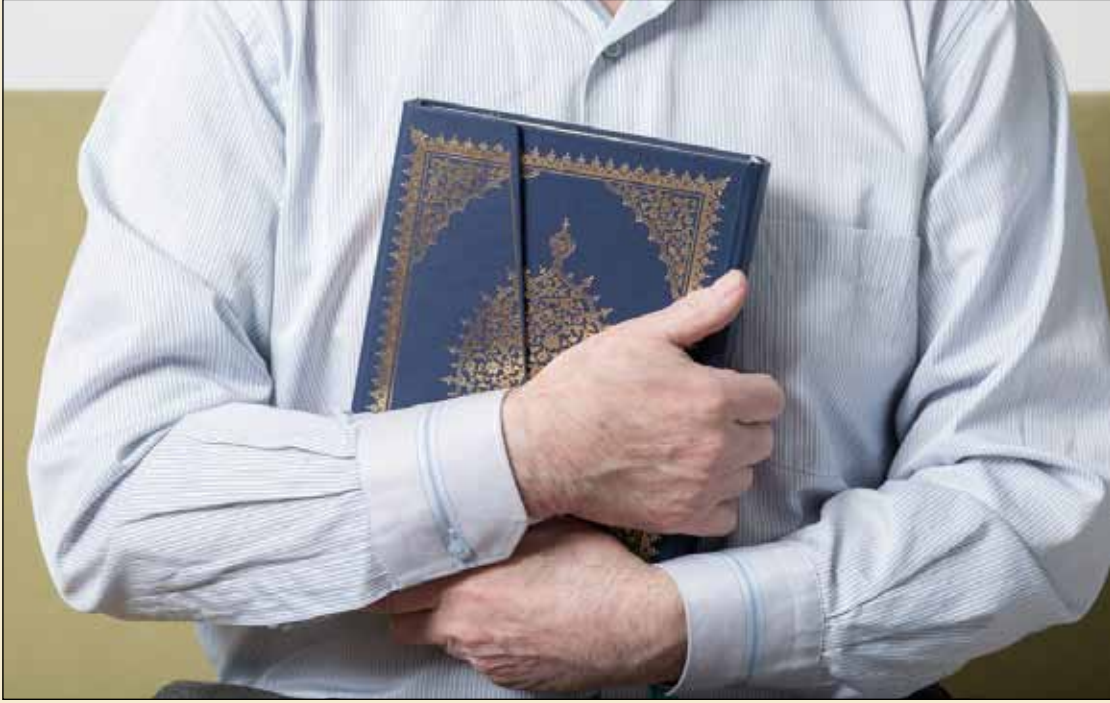
الله. ٦- يجب أن نرسخ في أنفسنا الاستعداد التام لأن نتثقف بثقافة القرآن. ومتعني بهدى صالح لا أستبدل به ((اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعني بهدى صالح لا أستبدل به، وطريقة حق لا أزيغ عنها، ونية رشد لا أشك فيها)). قضية الهدى قضية مهمة، وهي نفس المسألة التي نتعامل معها ببرودة، والكثير من الناس لا يهمهم قضية أن يبحث عن كيف يهتدي، وأن يعرف من نفسه أنه يسير على طريق هدى الله، وأنه يتعلم هدى الله، وأنه يربي نفسه على أساس من هدى الله سبحانه وتعالى. الإمام زين العابدين يدعو الله أن يمتعه؛ لأنها متعة فعلا أن تجد من نفسك أنك على هدى، وأنت على حق في اعتقادك، وموافقك، تجد في نفسك طمأنينة هي السعادة بكلها، هي العزة، هي متعة، حتى متعة الحياة. ((متعني)) هي لي أن أتمتع بهدى صالح لا أستبدل به،

كيف نتعامل مع هدى الله؟

- ١- الالتجاء إلى الله في طلب الهداية قضية أساسية في الاهتداء، فعلينا أن نلتجئ إلى الله أسوة بالنبي محمد (صلوات الله عليه وآله) الذي قال الله له: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} وأيضا بهذا الدعاء: (اللهم اهدنا وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم).
- ٢- علينا التذكر بأن الهدى هو من جهة الله، وأنتا إذا لم تتفاعل مع هدى الله، إذا لم نحاول أن نهيب أنفسنا لأن يهدينا الله فقد نضل وقد تقسو قلوبنا، وقد أصبح شياطين، وليس ضالين فقط.
- ٣- يجب أن نتعامل مع القرآن الكريم وهدى الله بتقديس وتعظيم، مع الشعور بالحاجة إليه.
- ٤- يجب أن نحذر من اللامبالاة والانشغال بقضايا أخرى أثناء القراءة أو الاستماع.
- ٥- يجب أن نحرص على التفهم والتركيز والاستيعاب، والحذر من الإعراض الذي يكون ناتجا عن الشعور بالفهم وعدم الحاجة لهدى



من في هذا الشهر الفضيل



وأن ينفعه بما ذكر به من آيات الله .
التفاعل مع ما يسمعه الإنسان من هدى الله، والإنسان إذا اتجه بصدق مع الله وتوجه جاد للعمل والتذكر، فإن الله سينفعه، سيهديه، سيمُنُّ عليه بالإهداء بكتابه، ومن الواقع الإيمانى الذي الإنسان فيه يصدق، ويثق، ويؤمن، يتأثر بهدى الله الله يقول: إنما المؤمنون هكذا: الذين إذا ذكروا بآيات الله يتأثرون، يخضعون، هم يعيشون في واقعهم الخضوع لله، والطاعة لله، والتسليم لأمر الله ويتأثرون بهدى الله ويدركون عظمة وقيمة هدى الله، وأنه نعمة عظيمة، وأنه شيء عظيم، يتأثرون به ويتفاعلون معه، (وهم لا يستكبرون): ليس عندهم أي عقد من الكبر تؤثر عليهم في تفاعلهم، في استجابتهم العملية، في تقبلهم لهدى الله .

فنحن في هذا الشهر الكريم ينبغي أن نحصر على أن نصغي لهدى الله، وأن ندرك أن فلاحنا ونجاتنا في الدنيا والآخرة تتوقف على تمسكنا بهذا الهدى، على تقبلنا لهذا الحق، على أن نلتزم به في واقع الحياة على مستوى العمل، وأن نحذر من الإعراض بكل أشكاله: من يعرض لا يريد أن يسمع أصلاً، ومن يعرض يسمع ولا يتفاعل، ولا يتأثر، ويُصر، ويتعنت على ما هو عليه من خطأ، وقد ذكر بآيات ربه، من يسمع بشكل روتيني بغير تفاعل ولا تأثر فيقسو قلبه وينحرف، كل هذه الحالات حالات تشكّل خطورة على الإنسان، وتفقد الإستفادة من هدى الله علينا أن نكون كالمؤمنين، وأن نسعى لأن نكون من المؤمنين الذين قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان: الآية ٧٣].

لم يعد تفاعلنا معه بما ينبغي وهو كلام الله، وهو هدى الله، وهي آيات الله نذكر بها، حالة خطيرة جداً علينا، حالة من قسوة القلب، حالة من انعدام التفاعل، حالة خطيرة جداً، ينتج عنها الانحراف والفسق، {فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ}، عند قسوة القلب يصبح الإنسان جاهلاً للانحراف، وجريئاً على الانحراف، ولا مبالياً في إصراره على الخطأ، في إصراره على الذنب، في إصراره على التقصير، في إصراره على ما هو مخالفة لتوجيهات الله وهذه حالة خطيرة على الإنسان، نهايتها جهنم، عاقبتها النار والعياذ بالله.

وهذا يحصل للكثير من الناس، يتجه البعض في طريق الحق، ويتحرك في البداية بتفاعل واندفاع، مع الوقت يبدأ يتأثر بعوامل كثيرة، تأثيرات متنوعة تعقد نفسه، تصرف ذهنيته، تؤثر على أولوياته، تؤثر على اهتماماته، تؤثر على توجهاته، حتى يصل إلى درجة خطيرة جداً، تصبح علاقته بهدى الله علاقة ضعيفة جداً، تفاعله مع هدى الله على المستوى العملي تفاعل ضعيف جداً، تصبح أهواء نفسه، وتوجهاته الشخصية، ودوافعه الشخصية هي التي تحكمه، هي التي تؤثر عليه، هي التي يتشبث بها، ويعرض عن آيات الله تعتبر هذه حالة خطيرة جداً.

لكي نتفاعل مع هدى الله

كيف هي الحالة الصحيحة للإنسان في تفاعله مع هدى الله؟
أولاً: حالة الإصغاء والتفهم، الله -جلّ شأنه- يقول: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف: الآية ٢٠٤]، التفهم مع الطلب من الله أن يمنّ على الإنسان بالهداية،

والسماع له، عدم تفاعل مع، هو خطرٌ عليك أنت، أما الله فهو غني عنك.
الحالة الأخرى للبعض: أنه حتى إذا سمع آيات الله، إذا سمع التذكير بهدى الله لا يتأثر، لا يتأثر لا في واقعه النفسي ولا في واقعه العملي، آيات الله هي تذكّرنا، وتتجه في كثير منها إلى واقعنا العملي، ما نعمل، ما هو يشكّل خطورة علينا ويجب أن نحذر منه، تذكّرنا بمسؤولياتنا، ترسم طريق الخير لنا في مسيرة هذه الحياة.

مصير من لا يتأثر بهدى الله

يقول الله -جلّ شأنه-: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: الآية ١٦]، {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا}: إلى متى سيطل الإنسان في هذه الحالة من البرودة، من عدم التفاعل مع هدى الله، من عدم التأثر بهدى الله إلى متى سيبقى الإنسان على هذا الروتين الذي يتعامل فيه مع هدى الله وبدون تفاعل جاد، بدون توجه عملي، بدون رجوع إلى واقع حياته ليصلح، تصبح المسألة عنده مجرد سماع، يسمع للموعظة حتى تنتهي، يسمع للتذكير حتى ينتهي، يسمع لآيات الله حتى يفرغ منها، لكن على مستوى العمل، على مستوى واقع حياته لا يتجه بجذ ليصلح على ضوء ما سمع، لا يتجه بمصادقية على ضوء ما ذكر به من آيات ربه. فنحن يجب أن نحذر من هذه الحالة التي قد تطرأ على الكثير منا، قد تطرأ علينا في واقع حياتنا أن نفقد تفاعلنا، تأثرنا مع هدى الله أن نتعامل بملل ونحن نسمع التذكير، نسمع التذكير بآيات الله وكأنه مجرد كلام عادي،

ليست مسألة مزاجية، تترك لمزاج الإنسان ولا يترتب عليها أي نتائج. لا الإنسان المعرض، الإنسان المستهتر، الإنسان الذي لا يلتفت إلى هدى الله، ولا يصغي إلى هدى الله، ولا يتفاعل مع آيات الله؛ هو خاسر، هو هالك، تبعات ذلك ووزر ذلك عظيم، ذنب عظيم.

ولهذا يأتي القرآن الكريم فيتحدث عن كل فئات المجتمع في موقفها من هدى الله، وفي علاقتها من هدى الله:
البعض ليس عندهم استعداد حتى للإصغاء والتفهم، ولا حتى للاستماع، أول ما يسمع هدى الله / ويسمع التذكير بآيات الله، قد ينهي استماعه بالكامل ويذهب، أو يحاول أن يبعد نفسه عن ذلك، ليس على استعداد حتى على مستوى الإصغاء والسماع بتفهم، وهذه حالة خطيرة جداً على الإنسان، الله / قال في كتابه الكريم: {فَمَا لَهُمْ عَنْ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ} [المذثر: الآية ٤٩]، هذه حالة إعراض بالكامل، لا يريد حتى أن يسمع، {فَمَا لَهُمْ عَنْ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ} (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ (٥٠) قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ} [المذثر: ٤٩ - ٥١]، كمثل الحمار الوحشي إذا ظهر عليه الأسد يريد أن يفترسه فيهرب مذعوراً في حالة من الفوضى، والهروب بطريقة مذعورة، بطريقة فوضوية، بطريقة وهو يحمل الخوف والذعر والحركة غير المنضبطة، والحركة الفوضوية. هذه حالة البعض مع هدى الله: ينفر من هدى الله، ويتجه بعيداً عن الإصغاء والاستماع، وكأنه من الحمر المستنفرة، لا يطيق حتى أن يبقى، أن يصغي، أن يستمع، هذه الحالة حالة خطيرة على الإنسان، سيندم عليها، لو لم يكن إلا يوم القيامة؛ لأن هذا الهدى الذي به نجاتك، به فوزك، إعراضك عنه، تجاهلك له، ابتعادك عن الإصغاء

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية الرابعة للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 1444هـ

(11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12) { يحضون بالترسيم المعنوي الكبير مع النعيم المادي العظيم.

■ يتصور البعض وكأن الأعمال التي نال بها رضوان الله والنعيم العظيم ونؤمن مستقبلنا في الآخرة وتكون سببا برحمة الله تعالى، يتصورونها أنها مستحيلة، ليست مستحيلة.

■ الجهاد عمل عظيم جدا، نحن بحاجة إليه، لأنه وسيلة يدفع بها ضر أعدائنا في هذه الحياة، حماية للأمة وقوة لها وعامل بناء ونهضة للأمة.. وهكذا بقية أعمال الخير.. المصالح العامة، التي يتحركوا بها بشكل جماعي وهي التعاون على البر والتقوى.

متفاوتة.. الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من أعمالهم واستجاباتهم، ولا ينقص من عمل عامل منهم مثقال ذرة.

■ لذلك فهناك في مستوى العمل تفاوت في مستوى الاستجابة لله سبحانه وتعالى، تفاوت في أعمال المؤمنين، كما قال في القرآن الكريم {وَمَنْ يَعْملْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا} تصبح الاستجابة لله سبحانه وتعالى هي معيار الجزاء العادل.

■ لذلك يأتي "السبق" لها ففضيلة أعظم.. والسابقون يأتي من خوفهم من التفريط والتقصير، فهم المقربون {أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ}

التي تحدد بها مصائرهم، {فَأَصْحَابُ الْفَيْقَةِ مَا أَصْحَابُ الْفَيْقَةِ (8) وَأَصْحَابُ الْقَشَاقَةِ مَا أَصْحَابُ الْقَشَاقَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ}.

■ الناجون يوم القيامة هم أصحاب الميمنة، رجعوا إلى ربهم واستقاموا على منهجه، هم إلى مصير عظيم، شأنهم عظيم وكبير.. تعظيم لشأنهم وفوزهم.. لكن هناك ما هو أرقى وهم الصنف الثاني من الناجين، هم السابقون، أولئك شأنهم عظيم جدا {أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)}.

■ الناس درجات في إيمانهم، {هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ} درجات

■ عندما يؤتى الإنسان كتابه بيمينه، هذه من حالات الطمأنينة والبشارات، ثم يطلع على المشاهد التي ترضيه من الأعمال التي استجاب فيها لأوامر الله سبحانه وتعالى.. فيستبشر {هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَكِتَابِيهِ}.

■ العرض التفصيلي في القرآن الكريم مهم جدا، لأنه يجعلك تتصور تلك المشاهد الحتمية، مشاهد قادمة، تتصورها في الدنيا، ليكون ذلك مفيدا لك أن تلتفت إلى نفسك، إن توجهت على أساس الاستجابة لله سبحانه وتعالى.

■ في يوم القيامة مصير الناس إلى أن يقسموا إلى أصناف، وهذا التقسيم مبني على أعمالهم

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية الخامسة للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 1444هـ

■ {إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) غُرْبًا أَثَرًا} ثم تحدث عن الحور العين، الله سبحانه وتعالى بقدرته العجيبة سبحانه وتعالى وهو المصور البارئ الخالق انشأهن إنشاء متميزاً، إنشاء وإعداداً رائعاً جدا..

■ {فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا} يخلقهن وهن في سن بداية الشباب في تلك الصحة والبراءة والجمال.

■ فما الذي يجعلنا نغفل ونتجاهل هذا العرض الإلهي، لا نهتم به، ما أجمل كلمة الإمام علي عليه السلام "إني لم أر كالجنة نام طالبتها، ولا كالنار نام هاربها".

■ لو أراد الله سبحانه وتعالى أن يتحدث عن كل التفاصيل لما في الجنة لاحتاج كتاب كبير جدا، لكنه يقدم لنا صورة مختصرة لما هو هناك.

الصعبة والمعقدة التي يحتاجونها في الدنيا كالفيزا والجوازات هناك استقرار في حياتهم استقرار تام، ليس هناك أي منغصات على الإطلاق.

■ الحالة النفسية كذلك لا يتأثر واقعك البدني والنفسي مع طول الوقت، {وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، للأبد ليس مع تغير تبلى فيها الأجساد كما هو الحال في الدنيا كلما تقدم عمرك تغير جسدك على مستوى الجسم والحواس والقدرات راحة كاملة، حياة طيبة، وللأبد، حتى الملل لا يصابون بالملل.

■ هذا النعيم الذي وصفه الله سبحانه وتعالى باستطاعتنا من خلال الأعمال التي حددها الله سبحانه وتعالى في الدنيا حتى تكون سببا لسعادتنا في الآخرة.

■ يستطيع الفقير جداً المعدم أن يسعى للحصول على هذا النعيم العظيم.

■ قوله جل شأنه {مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ} تعظيم لما هم عليه من الفوز برضوان الله سبحانه وتعالى ودخولهم الجنة هو نعمة عظيمة، وكل المستويات فيها هي ذات شأن كبير وفضل عظيم، ولو أنها متفاوتة.

■ في عالم الجنة مع ما يتوفر فيه من النعيم يتوفر فيها الجو المعتدل الملائم وليس هناك الحرارة الشديدة التي تزعجهم في حالات تنقلاتهم وزياراتهم.. الجو كله ملائم ومناسب ومريح.

■ الماء المتوفر هناك غير آسن وبشكل دائم ليس فيها أزمة مياه، بمقابل الحميم الذي يشوي الوجوه ويقطع الأمعاء والعياذ بالله.

■ الله ادخر لهم في عالم الجنة مما تقر به أعينهم، فلا يصابون بالملل ولا الضجر وعالم واسع يتنقلون فيه، {تَنْبَوُّوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ} لا يحتاجون من المعاملات

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية السادسة للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 7 رمضان 1444هـ

■ تقرأون في القرآن الكريم الوعيد بالعذاب مثل أكل الربا وأكل مال اليتيم وأكل الميراث مثل الزنا والفساد الأخلاقي.. {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا}

■ الموالاة لأعداء الإسلام مما يدخل الإنسان النار..

■ كل البشر بكل أجيالهم بكل تاريخهم ومراحل حياتهم منذ آدم إلى آخر إنسان الكل سيحشرون في يوم واحد.. إنما في مسيرة الحياة تمضي الأجيال جيل بعد جيل إلى الأجل المسمى في الوجود البشري.

■ الكل يتلاحقون أجيالا بعد أجيال، لكنهم بعد نهاية المطاف تأتي يوم القيام فيحشرون جميعا في موعد حدده الله سبحانه وتعالى حدده هو لا يعلم به أحد إلا هو.

■ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} لماذا لا يكون عندك تفاعل لما فيه فلاحك أنت وفوزك أنت.. لا شيء أن تجازف من أجله فتترك تلك الأعمال هي أعمال فيها فوزك ونجاحك، تضمن فيها مستقبلك العظيم والنجاة من النار ما الذي يثبطك ويؤخرك، لماذا لا تغتنم فرصة هذا الشهر الكريم في الطاعة والقراءة القرآن ثم تقيم واقعهك.

■ لماذا لا تكثر من الدعاء في هذا الشهر الكريم بالنجاة من العذاب والعق من النار والتوفيق لأسباب النجاة، تتعود على التقوى بما يقيك من عذاب الله تعالى.. تتجه على أساس الاستجابة العملية لأوامر الله تعالى.

جهنم {خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (47) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ} أمر رهيب جدا، الملائكة هي التي تصب عليهم الحميم، يسحبون في الحميم، ثم في النار يسحبون، يسحبون في برك في جهنم، يسحبون بالسلاسل إليها ويغمسون فيها فيذوقون العذاب الشديد، وليس هناك من ظل، الإنسان في الحرارة الشديدة يذهب إلى الظلال.. فما هو ظل جهنم هو ظل من يحموم.

■ أسوأ دور في الدنيا هو للمترفين، وهو الذي نشهده في حياتنا، يسعون إلى الانحراف عن نهج الله على مستوى العالم هم المترفون في الغرب والشرق الذي يوظفون إمكانياتهم في صد الناس عن الله سبحانه وتعالى وعن توجيهاته ونواهيته {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهُمْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} من يسعى في وسط الناس لإغرائهم واستقطابهم وتحريكهم في صف الباطل وخدمة الباطل.

■ {وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ} من هم الضعفاء هم أولئك الذين كانوا يعيشون حالة صعبة ولم يكن لهم تأثير في المجتمع.. {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ}.

■ بل في داخل نار جهنم وهم يتعذبون بعذابها يقول الله عنهم {وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ كُلُّ يَحْمِلُ الْمَسْئُولَةَ الْآخِرَ، فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ الْأَغْنِيَاءُ وَالْأَتْبَاعُ كُلٌّ فِيهَا.

نورًا} فهم يحاولون الالتحاق بصف المؤمنين والدخول معهم، لكن ملائكة الله تتصدى لهم وتحول بينهم وبين ذلك، {قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا}

■ ليقول لهم كما ذكر الله في القرآن الكريم {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ} وعود الشيطان والأمانى التي كان يقدمها ويغتر بها كثير من الناس لا شيء منها {وَقَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي} يقول أنا لم أرغمكم على عصيان أوامر الله ونواهيته، فقط دعوة، {فَلَا تُلَاقُونِي وَلَوْ قُمُوا أَنفُسَكُمْ}، وفي مقام التنصل عن المسؤولية تجاه ما حل بهم.

■ في نار جهنم في سعيرها وعذابها المتنوع يقولون هم عن أنفسهم {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} حتى الذي لا يصدق قد مر على مسامعه عن يوم القيامة.

■ في واقع حياتنا من أكثر ما نحتاجه في كل لحظة هو الأوكسجين الذي نستنشق في كل لحظة، أكثر من حاجتك للطعام والشراب، إذا انقطع عنك للحظات توشك أن تموت.. فإذا كان الأوكسجين طيبا وفي جو معتدل يرتاح جسمك لذلك أما هم حتى الهواء الذي يستنشقونه في نار جهنم هو حار للغاية، يدخل الحرارة إلى داخل أجسامهم إلى رئاتهم إلى كل خلايا الجسم.. فحالهم كذلك في ذلك السموم الحار الذي يستنشقونه، وحتى عملية الاستنشاق والتنفس ليست عملية عادية وسهلة كما هو في الدنيا.

■ عندما يغتسلون به، لا يغتسلون اختياريا، بل يؤخذون إلى مكان في

■ وهذا التعبير في القرآن الكريم {ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ} يلفت نظرنا إلى حقيقة خطيرة هي أن المجتمع البشري والعياذ بالله مصيرهم إلى جهنم، قلة قليلة مصيرهم الجنة.

■ تبين الكثير من الآيات هذه الحقيقة الرهيبة والمخيفة جدا والتي ينبغي على كل إنسان أن يحذر بأن لا يكون من تلك الأغلبية التي ستتجه إلى جهنم.. أمر مخيف للغاية.

■ يقول سبحانه وتعالى {وَأَصْحَابُ الشَّقَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّقَالِ} هذا هو التصنيف الثالث وهذه الفئة التي تشمل بقية المجتمع البشري بعد السابقين وأصحاب اليمين، هم أصحاب الشمال، أصحاب الشؤم والخسران، وهم أيضا الذين يؤتون كتبهم بشمائلهم، وهم من أوقعوا أنفسهم في هذا الشقاء بأنفسهم.

■ القرآن الكريم بين ما هم فيه من العذاب النفسي، الخوف فيهم لدرجة أن قلوبهم إلى حناجرهم خوف شديد جدا وندم شديد وتحسر شديد جدا، لأنهم يدركون أنه كان بإمكانهم العمل لما ينجيهم، وهم يدركون أن جرأتهم هي أوصلتهم إلى ما وصلوا إليه.

■ عندما يؤتون كتبهم بشمائلهم يتحسرون، يقول الواحد منهم {يَا لَيْتَنِي لَمْ أَوْتِ كِتَابِيَّةً} حالة من التحسر والندم الشديد.

■ يحكي القرآن الكريم مشهدا مؤثرا ومعبرا وفيه درس كبير للبعض من الذين ينتسبون للإسلام، في تلك الحالة من الفرز والتمييز لتلك الفئات، {يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية السابعة للسيد

وتعالى قال { قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ } كل بديل عن القرآن الكريم وكل ما يخالف القرآن الكريم هو الظلام والضلal.. والظالمون الضالون المبتطلون هم يعملون على إبعاد الناس عن الاهتداء بالقرآن الكريم والاستنارة بنوره.

■ لا تتحقق التقوى إلا بالتمسك بالقرآن والاهتداء والتحرك على أساس القرآن والارتباط به على مسيرة الحياة ولذلك يقول تعالى عن القرآن { هُدًى لِلْمُتَّقِينَ } لذلك مواقفهم وتصوراتهم كلها مقتبسة من القرآن الكريم هذا هو حال المتقين، صلتهم بالقرآن وارتباطهم وتمسكهم بالقرآن هو إلى مستوى الاهتداء به والاستنارة بنوره والرجوع إليه والتثقف بثقافته، فهم قرآنيون بثقافتهم، صلتهم بالقرآن الكريم صلة وثيقة.

■ القرآن الكريم هو شفاء ورحمة للمؤمنين، له أثره العظيم في العلاقة بالله سبحانه وتعالى ولا مثيل له في ذلك، الله قال عنه { لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَفْئَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }.

■ قال عنه { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ } له الأثر الوجداني الكبير في الخشوع والسمو النفسي، تسمو نفسية الإنسان عن التوجهات السلبية.. يحس الإنسان بقيمة العلاقة مع الله سبحانه وتعالى والإطمئنان له { الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَقَّيْن قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ }.

■ القرآن الكريم يترك الأثر العظيم

■ يقول الله سبحانه وتعالى { قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا } إعجازه فيه أيضا علاقة بأحكامه وما فيه من النور والهدى والمعارف الواسعة جدا.. { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَادًا لَّكَلِفَاتٍ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا }.

■ هناك حرب شرسة ضد القرآن منذ بداية نزوله، حتى بالدفع بالناس للإعراض عنه وعدم السماع له حتى قال بعضهم "لا تسمعوا لهذا القرآن" ومع ذلك يستمر وجوده.

■ القرآن الكريم له عظمتة وشأن كبير، يبين الله سبحانه وتعالى أهميته وقدسيته حتى في أوساط الملائكة.. وهم الأكثر معرفة بقدسيته وعظمتة شأنه والأكثر إجلالا وتقديرا له لذلك الإنسان المؤمن عندما يقرأ القرآن يتعرف أكثر عظمتة القرآن وقدسيته، وهذا يؤسس لصلة وعلاقة كبيرة جدا بين الإنسان المؤمن والقرآن الكريم.

■ الإنسان بدون القرآن الكريم سيفتلى بالضلal، وما أكثر الجهات التي تنشر الضلال في كل شيء في المفاهيم الدينية والمواقف وكل شيء، الضلال له جهات كثيرة تصدره تهدف من وراء ذلك السيطرة على الناس.

■ القرآن لكريم كتاب هداية يهدينا إلى الحق والحقيقة وما فيه الخير والفلاح والفوز والسعادة ويحصننا من الضلال، وهذا من أهم ما في القرآن الكريم يحصننا من الضلال.

■ القرآن الكريم هو النور، الله سبحانه

فهو من الله سبحانه وتعالى الذي أنزله على عبده خاتم الأنبياء وقال شأنه { تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى }، علينا أن نتذكر أنه من الله سبحانه وتعالى رب العالمين ملك الناس الذي له ما في السماوات والأرض بكله خالق هذا الكون المترامي الأطراف بكل ما فيه.

■ القرآن كتاب الله وكلماته وآياته وهدايته لعباده، كلما تذكرت عظمة الله سبحانه وتعالى، وتذكرت مظاهر عظمتة في هذا العالم الكبير تدرك عظمة القرآن الكريم وأهميته أيضا يتصل به تدبيره، كما أنه هداية لعباده يتصل به تدبيره، هو صلة بيننا وبين الله سبحانه وتعالى.

■ هو كتاب هداية لهم { هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ } يرشدنا ويعلمنا ويهدينا إلى الحق وما فيه صلاحنا وفلاحنا والمصلحة الحقيقة والخير لنا، يدلنا إلى ذلك بكل ثقة واطمئنان، ننظر إليه بأنه كتاب هداية وحق.. ليس فيه ما هو خطأ أو يزيغ بنا.. كله حق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

■ الله سبحانه وتعالى يهدي بعلم وهو الذي يتدخل بشؤون هذا العالم وهو الحي القيوم، والقرآن الكريم كتابه، ويأتي الوعد والوعيد بكثرة ويرتبط بحياتنا.

■ من عظمة القرآن الكريم أنه المعجزة الخالدة، معجزة رسول الله صلى الله عليه وآله، وليست كبعض المعجزات التي حدثت في وقتها بقي أثرها، لكن القرآن الكريم باقى بنفسه على المدى الأجيال، وهو الآية الكبرى الخالدة الشاهدة على نبوة خاتم الأنبياء محمد صلوات الله عليه وآله.

■ يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم { شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ } من سميزات شهر رمضان عن بقية الشهور أنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن الكريم، كما يدل على الصلة الوثيقة ما بين فريضة الصيام في هدفها التربوي المهم التربية على التقوى والعلاقة مع القرآن الكريم لتحقيق الصفة نفسها.

■ مع التربية على قوة الإرادة والعزم والصبر والتحمل، هناك المنهج الذي يرتبط به المتقون يهتدون به في مواقفهم وأعمالهم ومسيرتهم في الحياة، هو القرآن الكريم، لذلك يتحقق لهم التقوى، لتحقيق الوقاية من الأعمال السيئة.

■ شهر رمضان فيه ليلة القدر، وهي بالتحديد الليلة التي كان فيها نزول القرآن كما قال الله { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } وهي ليلة عظيمة الشأن ترتبط بالتدبير الإلهي بشؤون العباد على مستوى شؤونهم التفصيلية في العام الآتي.

■ يتضح لنا صلة القرآن الكريم بشؤون حياتنا، كما قال جل شأنه { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ قُبَارِكَةٍ } إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ } فالقرآن الكريم نزل في ليلة القدر رحمة من الله سبحانه وتعالى لعباده وهداية لهم ولسعادتهم في الدنيا والآخرة.

- القرآن الكريم كتاب عظيم الشأن أول ما يدلنا على أهميته أنه كتاب الله سبحانه وتعالى من عمله وهدايته ورحمته، ليس من رسول أو من الرسل أو من الملائكة هو من الله.

- { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا }

د عبد الملك بدر الدين الحوثي 8 رمضان 1444هـ

أن يكون لنا موقف تجاه عدائهم للإسلام، والإسلام فيما يعنيه لنا هو ديننا، وديننا ينبغي أن يكون لنا كل شيء، بدون الدين الإلهي الذي أكرمنا به وبدون القرآن الكريم نحن لا شيء، نحن ضائعون في الدنيا والآخرة.

■ الأمة الإسلامية قادرة على أن يكون لنا مواقف ليست مكلفة ولا ضارة بها، لكنها مواقف ذات تأثير كبير، موقف التعبئة والمقاطعة للبضائع.

■ الدول الغربية صنمهم الحقيقي الذي يعبدونه هو المال، كل وجهتهم في الحياة هو المال، لو توحدت الأمة الإسلامية في هذا الموقف فحسب لمقاطعة الدول التي تحرق المصاحف وتجعل لهم حماية قانونية، لأركعت أولئك ولأرغمتهم على أن يتراجعوا ويكفوا عن ذلك.

■ الأمة ستحاسب وستجازى عندما تترك ما تستطيع أن تفعله ثم لا تفعله.. لو توحدت الأمة الإسلامية في ذلك لأرغمتهم لأن صنمهم الأكبر المال ويعطونه الاهتمام الأكبر. - على الإنسان بشكل شخصي وعلى كل من يستشعرون المسؤولية، حتى لو لم يكن موقف عام بسبب نقص الاستشعار بالمسؤولية، يجب أن يكون لهم موقف على مستوى المقاطعة للبضائع، يجب أن يكون لهم موقف حازم على المستوى الذي يمكن أن يتحقق.

■ في شهر رمضان ينبغي أن يكون هناك إقبال كبير للقرآن الكريم، وأثر القرآن الكريم في نفس الإنسان عظيمة، وهو صلة عظيمة بالله سبحانه وتعالى.

التي ترتبط برغباتك وشهواتك النفسية والجسدية، لا يصرفك شيء عن الاستجابة إلى الله سبحانه وتعالى والاتباع لآياته، لا تتأثر بالعوامل النفسية في حالة الانفعال والغضب.

■ الإنسان مصيره مرتبط بذلك، بمدى اهتدائه بالقرآن واصغائه لآيات الله وتوجيهات الله سبحانه وتعالى، الإنسان إذا استجاب لله تعالى سار على طريق الفلاح والفوز.. يؤتى يوم القيامة كتابه بيمينه.

■ نحن كأمة إسلامية في موقفنا على أعداء القرآن، تكررت في العالم الغربي حالات الإحراق المصاحف في حفلات يقومون بإحراق المصحف، جرائمهم تلك سيئة عليهم وتجسيد لحالتهم من كفر بالشرع الإلهي واتجاه نحو الإلحاد والكفر والفساد إلى أحط مستوى، يروجون للمثلية، مجتمعاتهم تنتشر فيهم المفساد ويرتبطون بالشیطان.. يقودهم في ذلك اللوبي الصهيوني اليهودي هو الذي يقودهم إلى الانحراف عن الله وكتبه ورسوله.

■ الذي يتأمل واقعهم يرى بكل وضوح أنهم يتجهون إلى الهاوية، مجتمعهم غارق بالمشاكل الاجتماعية، الأسرة تتفكك، الإنسان يعيش في بيئة لا يحس أنه في بيئة إنسانية، لهذا آثار سلبية عندهم، الإحصائيات التي تتحدث عن مستوى الجرائم عندهم مهولة.

■ كلما غيبوا الرسالة الإلهية في مبادئها وأخلاقها وتعاليمها وانحرفوا عن الفطرة الإنسانية كلما توحشوا وفقدوا إنسانيتهم وانتشرت معدلات الجرائم في واقعهم.

■ بالنسبة لنا نحن المسلمين يجب

مع تلاوة القرآن الكريم ويسعى لذلك ويستعين بالله على ذلك.

■ الله جل شأنه قال {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ} ثم أن نوطن أنفسنا على الاتباع للقرآن، مسؤوليتنا تجاه القرآن هي في الاتباع على مستوى العمل والموقف والتوجهات، في مسيرة حياتنا أن نكون متبعين للقرآن لننال رحمة الله سبحانه وتعالى.

■ في ساحة الحساب والجزاء يحاسبنا الله تعالى على أساس اتباع كتابه {أَلَمْ تَكُنْ مِنْ آيَاتِي تُنَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ} لذلك يجب أن نحرص على أن نكون متبعين للقرآن الكريم.

■ علينا أن ندرك مخاطر الإعراض عن القرآن في الدنيا والآخرة، في الدنيا ضحك المعيشة والشقاء، أما في الآخرة فالنار والعياذ بالله عندما يأتي يوم القيامة فتبعث وتحشر وأنت كنت من المعرضين عن القرآن لم تقبل إليه لم تهتد به لم توطن نفسك على اتباعه وتسعى عملياً لاتباعه كان لديك بدائل أخرى انشغلت واغتررت بها وهي مخالفة للقرآن الكريم، الحال خطير عليك وزرك وحملك ثقيل يوصلك إلى جهنم.

■ ليس هناك طريق بديل عن القرآن الكريم يوصلك إلى الجنة، ويوصلك إلى رضوان الله سبحانه وتعالى.

■ الإنسان إذا أعرض عن القرآن حالة خطيرة جداً، فإذا ذكر بالقرآن فلا يتأثر ولا يراجع نفسه على أساس هدى القرآن، بل يصر على هوى نفسه وهذه مسألة خطيرة جداً.

■ في أي موضوع في أي قضية الإنسان في مسيرة حياته سواء

في قلب الإنسان ومشاعره فيتحرك الإنسان في مسؤولياته في هذه الحياة وهو مطمئن النفس يتحرك بثبات وثقة ومطمئن نفسي في شعوره، ليس بحاجة إلى التوتر الدائم، بل هو مطمئن على ما هو عليه، يمنحه الله سبحانه وتعالى الشعور بالأنس وبموقف الحق، وحتى الأنس بالقرآن الكريم نفسه.

■ الإنسان إذا انطلق في مسيرة حياته بهذه الروح الخاشعة لله المطمئنة، ينطلق في مسيرة الحياة قوياً وبثقة وثبات، ينطلق وهو يشع بالأنس بالله سبحانه وتعالى حتى وهو في أقسى المواقف.

■ في شهر رمضان عادة ما يكون من أهم العبادات فيه العناية بتلاوة القرآن، شهر رمضان هو ربيع القرآن والقرآن ربيع القلوب شهر رمضان فرصة لقراءة القرآن وتلاوته والتدبر فيه والعمل به.

■ على الإنسان أن يحرص على أن لا يفوته يوماً واحداً وهو يصغي إلى القرآن وقراءته.

■ جعل الله جل شأنه من أهم ما في الصلاة قراءة القرآن، قراءة سورة الفاتحة وقراءة قرآن معها، جعلها من صحة الصلاة، إلزامية قراءة القرآن في الصلاة.

■ قراءة القرآن قرينة عظيمة إلى الله، في تلاوته الأجر العظيم، من أعظم الأعمال قرينة إلى الله سبحانه وتعالى، والأجر على تلاوته أجر عظيم وكبير.

■ مع التلاوة يحرص الإنسان على التدبر، فلا يكن من الغافلين، لا يعلم ما يقول، بل يحاول أن يركز بذهنه

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية الثامنة للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 9 رمضان 1444هـ

أهل الجنة في الجنة من أهم ما أدركوا وعرفوا وأنه من أهم الأسباب في نجاتهم وفوزهم وما وصلوا إليه هو الدعاء.. "وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ"، فكانوا مع إشفاقهم وحذرهم من المعاصي التي تسبب سخط الله وغضب الله، كانوا مع إنابتهم ورجوعهم إلى الله كانوا يدعون الله كانوا يقبلون إلى الله بالدعاء، وأدركوا أنه كان من أسباب نجاتهم "إنا كنا من قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ لَبِزٌ لِّرَحِيمٍ".

■ إذا تأخر الدعاء إلى غرغرة الموت لا يستجاب.. يدعون في نار جهنم "ربنا أخرجنا نعمل صالحاً" لا يستجاب لهم.. حالة رهبة جداً إذا ورط الإنسان نفسه في الدنيا.

■ كل ما أمرنا الله سبحانه وتعالى ودعانا إليه هو لمصلحتنا، هو الغني عنا وعن عبادتنا، ما أمرنا الله به هو خير لنا.. الإيمان الذي يدفعك للاستجابة العملية لا بد منه، وأن تنطلق في هذه الحياة مستجيباً لله طمعاً محسناً، "إن رحمة الله قريب من المحسنين".

■ المؤمن في دعائه دائرة اهتماماته واسعة لا يكون دعاؤه فقط منحصر على المتطلبات المادية، بل يشمل الاهتمام بأمر دينه بمستقبله في الآخرة، بطلب النجاة من النار، بطلب الفوز برضوان الله والجنة وتيسير الحساب، اهتماماته كثيرة لأنه يدرك أن تلك الأمور أكثر أهمية بكثير مما قد يركز عليه البعض.

■ الاستجابة للدعاء في إطار الحكمة والتدبير، والله العالم لما هو مصلحة لك، الله سبحانه وتعالى هو أعلم بمصلحتك قد لا يستجيب لك لمصلحتك، قد يدخر الإجابة لوقت أهم.

■ وليحذر الإنسان من اليأس، واليأس والقنوط من رحمة الله حالة خطيرة على الإنسان "وَقَمْنَ يَفْتَنُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ" حالة خطيرة على الإنسان حالة القنوط من رحمة الله تدفعه إلى التصرفات السيئة.

■ البعض ينهار أمام الشدة والمحن، لأنه لم يلتجئ إلى الله ويتوكل عليه.. البعض من الناس قد ينتحر أو يتصرف تصرفاً أحمقاً بحمله الإثم والوزر بدلا من أن يلتزم حالة التقوى والالتجاء الدائم إلى الله سبحانه تعالى دون يأس.

■ مشاعر الرجاء والطمع فيما عند الله في الاستجابة للدعاء هي مشاعر إيمانية وهي تعبر عن حسن الظن بالله، الإنسان الذي لا يرجو الله هو سيء الظن بالله والعياذ بالله.

■ اليأس حالة خطيرة إيمانياً على الإنسان تجاه الله سبحانه وتعالى، حالة خطيرة عليه في إيمانه.

■ "رغباً ورهباً" هذه مشاعر الأنبياء يدعونه رغبة في الله، يحسنون الظن به، ورهباً، في حالة الخوف يحملون مع مشاعر الرغبة مشاعر الرهبة من وعيد الله سبحانه وتعالى، كانوا يعيشون حالة الخضوع والخوف الرغبة، الرهبة.

■ الدعاء مخ العبادة، لأن الدعاء يتوجه من الشعور العميق بأنه عبد لله وأنه مفتقر إلى الله افتقاراً كاملاً في كل شيء، وأنه يتوجه إلى الله سبحانه وتعالى في كل شؤون حياته، معبداً نفسه لله سبحانه وتعالى.. أيضاً متوجهاً إلى الله سبحانه وتعالى من منطلق إيماني.

■ ثمرة الدعاء ونتيجته هي مؤكدة، على الإنسان أن يكون متأكداً من ذلك "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ".. إذا انطلق الإنسان انطلاقاً إيمانية.

■ الإنسان بحاجة إلى الدعاء، يدرك أهمية وفائدة الدعاء أن الله يكشف ويكشف عنه بالدعاء الكثير من المشاعر والمخاطر والانزلاقات في أمور دينه ودنياه وآخرته، عنده اهتمام واسع في مسألة الدعاء.

■ كل إنسان له تجاربه أنه دعا الله فأنقذه من حالة كرب وفرج عنه شدة وغير حاله إلى حال أفضل.. الناس يدعون الله ويستجيب الله تعالى الكثير من دعائهم، فينسون.

■ الإنسان المؤمن اهتماماته واسعة، في حالة العسر والشدة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، في مهمات الحياة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، لكن اهتماماته واسعة، هو يطلب الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بآخرته ما يتعلق بدينه، هو يعرف قيمة الدعاء في الحياة وأنه من الاحتياجات الأساسية للآخرة.

■ ثمرة الدعاء مؤكدة في الدنيا والآخرة..

للدعاء، يكون لديه أمل أكثر في الاستجابة.

■ في مواقف الطاعة والعبادة هي من المقامات للدعاء مثل عقب الصلوات وشهر رمضان وليالي شهر رمضان المبارك وليلة القدر والثلاث الأخير من الليل وميادين الجهاد.. مواطن جعلها الله من أهم المواطن للدعاء وحالات معينة يغتنم الإنسان فرصة الدعاء فيها.

■ في حالة الدعاء نتوجه إلى الله تعالى بالتضرع، للدعاء أدابه، لا يكون الإنسان في حالة الدعاء شارداً، يكون في حالة الدعاء متوجهاً إلى الله سبحانه وتعالى.

■ الله يقول في القرآن الكريم "ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ" فحالة الدعاء يسعى الإنسان إلى أن يكون فيها متضرعاً مقبلاً إلى الله بقلبه وذنه متقرباً إلى الله بتذلل يحمل مشاعر الحاجة إلى الله سبحانه وتعالى.. وهذا من أهم آداب الدعاء.

■ الله سبحانه وتعالى يسمع دعائك الخفي، ومن آداب الدعاء أن يكون دعاء خفياً.

■ الناس عباد الله يشعرون بالحاجة إليه عند الاضطراب.. لذلك يقول تعالى "أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ" هم يدركون أنه وحده سبحانه وتعالى القادر على إجابة المضطر والرحيم الذي يجيب المضطر في حالة الاضطراب والكرب الشديد والأهوال الشديدة هو المغيث والمنقذ، هو الذي يكشف السوء، والإنسان في حالة عجز تام ليكشفه عن نفسه.

■ المؤمن يلتجئ إلى الله في حالة الاضطراب والشدة والخضوع والخشوع والافتقار التام إلى الله سبحانه وتعالى، هو يرجع إلى الله في كل الأحوال، هو ذلك الذي يدعو الله في الشدة والرخاء يبقى دائماً منيباً إلى الله يدعو الله سبحانه وتعالى باعتبار الدعاء بالنسبة له صلة عبادة يتعبد الله بها، يتبدد الله بالدعاء.

■ "وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا" أن تحمل في مشاعرك في دعائك مشاعر الخوف، تدعوه وأنت خائف من آثار ذنوبك من تبعات أعمالك السيئة، وأيضاً تدعوه وأنت راجٍ استجابة الله سبحانه وتعالى.

■ في سياق الآيات المباركة في سورة البقرة التي تحدثت عن فريضة صيام شهر رمضان المبارك، في سياق الآيات يقول تعالى "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" في هذه الآية المباركة التي عباراتها رقيقة تعبر عن رحمته بعباده ولطفه بهم يأتي الحث على الدعاء.

■ الدعاء بشكل عام في كل الأزمنة مطلوب من الإنسان، وهناك مواسم معينة منها شهر رمضان المبارك هي من المواسم المميزة للاستجابة للدعاء.

■ إن الله سبحانه وتعالى هيأ الاستجابة للدعاء وقدم من واسع رحمته وفضله وكرمه هذا العرض المهم لعباده، وخص هذا الموسم بالعزيز من فرص الاستجابة من عطائه ورحمته وكرمه، فهذه فرصة مهمة.

■ واقع الناس بشكل عام بحاجة الالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى، يشعر بحاجة إلى الله سبحانه وتعالى لا سيما عند الشدائد والمهمات والملفات، والكثير من الناس في مثل هذه الظروف يلتجئون إليه بالدعاء عند حالة الإضرار لأنها فطرتهم، حاجتهم إلى الله وهو القادر وحده على إغاثتهم وعلى أن يكشف عنهم الكرب وما يلم بهم من الملفات التي يشعرون بالعجز تجاهها.

■ الله سبحانه وتعالى فتح لنا باب الدعاء وأمرنا به، وأيضاً لم يربط ذلك بطريقة صعبة، فتح لنا ذلك في أي وقت وفي أي حالة يمكنك أن تلتجئ إلى الله بالدعاء.. لم يربط المسألة في مكان معين، فلا يقبل منك الدعاء إلا في مكان معين أو في حالة معينة أو بطريقة صعبة.. يسمعك أينما كنت وأينما أنت.. ولا يحتاج أيضاً إلى وسيلة اتصال معينة، الأمر متاح وميسر للناس.

■ "هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ" أدعوه وحده أخلصوا إليه في دينكم، هو سبحانه وتعالى الذي لم يربط المسألة بوقت معين أو عبر طريق صعبة.. مع ذلك فتح المجال في كل الظروف، ومع ذلك حدد أوقات يكون أكثر استجابة في حالة الاضطراب أو كرب أو شدة ليدرك أنها من مقامات الالتجاء إلى الله والاستجابة

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية التاسعة للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي 10 رمضان 1444هـ

■ يريد أن يسعى لهلاك أكبر قدر ممكن من البشر، هذا حق شديد جدا {قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (15)} قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ لَأَنبِئَهُمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17) قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا قَدْءَوْقًا مَّدْجُورًا لَمَن يَبْعَكَ وَنَهُم لَأَقْلَانَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْفَعِينَ (18)} فهو طرد وذهب من السماء مطروداً وهو يحمل أشد الحقد والعداء لآدم وذريته عبر الأجيال وهو يتجه إلى السعي والعمل لإهلاك أكبر قدر منهم.

■ هل يمتلك الشيطان أن يرغم الناس ليسيروا في طريق الفساد؟ لا.. إنما يسعى عن طريق الوسوسة والإفساد وهو بذلك يسعى عن طريق هوى النفس والميول السيئة حينها يحاول أن يدخل على الخط ويؤثر على الإنسان أكثر وأكثر.

■ الشيطان يتدخل كعامل إضافي لدى الإنسان مستغلاً حالة الإنسان في الرغبة النفسية، وتلك الرغبة النفسية في التفكير السلبي، فيتفاعل الإنسان أكثر وأكثر، وخصوصاً إذا فصل نفسه عن المؤثرات الإيجابية التي ترده عن ذلك الاتجاه السيء، في حالة الانفعالات كذلك تظهر فيه حالة الانفعال والغضب ويبدأ الإنسان مع تلك الحالة النفسية يفكر التفكير السيء الذي يؤجج فيه الحالة النفسية السيئة أكثر وأكثر.

■ الكثير من الناس يتصور وهو في مثل تلك الحالة إما في حالة الرغبة أو الغضب أو المخاوف، ونفسه تتحرك فيها من الخوف أو الغضب وذهنيته يتصور أنه لوحده، لا يدرك أنه قد انظم إليه شيطان من شياطين الجن.

ذهنيتهم حالة مساعي الشيطان المستمرة لاستغلال الإنسان.

■ البعض في حالة معينة وهو يتأثر نفسياً سواء وراء رغبة أو وراء أنفعال نحو اتجاه أو تصرف سيء عندما تذكره وتحذره من الشيطان قد يسخر منك، ويرى نفسه وكأنه بمنأى من الشيطان وهو في حالته تلك السلبية.

■ في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى مخاطباً لكل المجتمع البشري يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَعَدَ اللَّهُ سبحانه وتعالى بالحساب والجزاء والجنة والنار، وعد الله سبحانه وتعالى المتعلق بما يترتب على أعمالنا وتصرفاتنا هو حق لا شك فيه وآتي ومتحقق ولا شك في ذلك.

■ {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} الغرور هو الشيطان الذي يسعى لأن يغركم، يجعلكم تغفلون عن وعود الله سبحانه وتعالى ويسعى إلى هلاككم وخسرانكم.

■ الشيطان عدو مبين يسعى لإلحاق أكبر الضرر بكم، يسعى لمضرتكم ولما فيه الخطر عليكم، هو عدو بكل ما تعنيه الكلمة وعداء شديد جداً.

■ هم يعملون ما يرغب هو أن يعملوه ويتجهون الاتجاه الذي يريد أن يتجهوا فيه، ومع ذلك لا يقدر لهم ذلك ولا تتغير نفسيته تجاههم، يقول بأنهم تغيروا وهم في نفس الطريق الذي هو عليه.. هو يرتاح بأنه نجح في أن يتجه بهم إلى حيث يصل بهم إلى قعر جهنم، إلى أكبر خطر إلى أكبر عذاب.. هذا حاله مع حزبه.

■ هو يعتبر هذه أشد طريقة لإلحاق أكبر ضرر بالإنسان، أكبر ضرر بالإنسان أن يوصله إلى قعر جهنم، ليتعذب للأبد.. يرى أنها أكبر طريقة يوجه بها أكبر ضربة للإنسان.

النفس والفجور، فإنها تتزايد فيه عناصر الشر ويتراكم الخبث في نفسه، وتكبر الميول السيئة حتى تكون ضاغطة على نفسه ضغطاً شديداً في الاتجاه والأعمال السيئة التي هي معصية لله سبحانه وتعالى ولها آثارها السيئة في نفسه وواقع المجتمع.

■ وإذا استمر أكثر وأكثر يصل إلى درجة الخبث التام في نفسه ويزين له سوء عمله، ولذا أتى التحذير في القرآن الكريم من اتباع الهوى.

■ يقول الله سبحانه وتعالى عَنِ حَالَةِ الزَّيْغِ {قَلْبًا رَّاغُوا أَرَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} الإنسان عندما يصل إلى درجة أن يميل قلبه عن الرشاد والصلاح، يخذل من الله سبحانه وتعالى ويسلب التوفيق ويتركه الله في زيغه، فيتحول في نفسه مائل عن الحق.

■ يحذر الله سبحانه وتعالى من هذه الحالة ويقارن في القرآن الكريم ما بينها وبين من يتجه في هذه الحياة على أساس هدى الله سبحانه وتعالى يخضع نفسه وهو على أساس هدى الله.

■ في الحالة التي تخبث فيها نفس الإنسان، اتجاه سيء، كلما تمادى فيه خبثت نفسه أكثر، هي حالة يفتح الإنسان على نفسه ثغرة خطيرة للشيطان، وهنا يبرز دور الشيطان كعامل إضافي إلى جانب هوى النفس.

■ الشيطان هو عدو مبين للإنسان، الله سبحانه وتعالى حذر البشر جميعاً وبين لهم أنه عدو مبين لهم، يستهدفهم جميعاً، يستهدف كل المجتمع البشري.

■ الحديث في القرآن الكريم عن الشيطان حديث مهم جداً، هو عدو سيء ورمز للسوء والفجور والكفر، لكن الكثير منهم يتأثرون به، وتغيب لدى كثير من الناس في

■ يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم {وَنَفْسٍ وَبَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (10)} يبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية المباركة أن النفس البشرية لديها في فطرتها وتكوينها القابلية للخير أو الشر، للفجور أو التقوى، للصالح أو الفساد.

■ الله سبحانه وتعالى قد ألهم النفس البشرية فجورها وتقواها، ثم تأتي بعد ذلك في إطار مسيرة الحياة تأتي دور الإنسان في تزكية النفس أو في الاتجاه لآخر يغير واقع الإنسان إلى آخر.

■ الله سبحانه وتعالى على مستوى الحالة الفطرية في الإنسان فيما منحه من قدرات وقابليات، وأيضاً فيما عرفه وعلمه وأرشدته ميز له بين الطريقتين، طريق الخير وطريق الشر "النجدين" حتى تكون الأمور واضحة بالنسبة للإنسان.

■ الإنسان إذا اتجه في طريق الخير نمت فيه عناصر الخير، واتجهت ميوله ورغباته واتجه بتفاعله نحو الخير وزكت نفسه، ويحظى بالمعونة من الله سبحانه وتعالى ورعاية في اتجاهه العظيم.

■ تتجه طاقاته الفطرية في الانسجام والأنس والاطمئنان وانسراح الصدر للخير وفعل الخير والعمل الصالح ومكارم الأخلاق والانسجام مع الحق وتقبل الحق والتفاعل مع هدى الله سبحانه وتعالى والانشداد إلى الله سبحانه وتعالى، يكره الجرائم.. تتعزز عنده حالة التقوى تجاه هوى النفس ويكتسب في إطار هذا التوجه المنعة تجاه وساوس الشيطان التي تأتي كعامل آخر مع هوى النفس.. الإنسان في اتجاه الخير والزكاء والإيمان والتقوى يكتسب المنعة تجاه وساوس الشيطان ومساغيه للإغواء.

■ أما إذا اتجه الإنسان تجاه هوى

مقتطفات من المحاضرة الرمضانية العاشرة للسيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي 11 رمضان 1444هـ

في حالة الغضب والانفعال، ويوجه بالاستعاذة بالله، استعذ بالله ليجيرك من تلك الحالة.

■ يقول الله سبحانه وتعالى {وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} يعني أن الشيطان يركز على هذه المسألة، ولذلك يحاول أن يستغل ما يقوله الناس من الكلام الجارح أو الكلام المستفز ليثير الشر بينهم، ليؤجج حالة الغضب بينهم، يعقدهم على بعضهم البعض، يزرع في قلوبهم الكره الشديد على بعضهم البعض، كم هي الحوادث التي تحصل بين الناس بسبب الانفعال من المعاملة السيئة والظلم والتعدي نتيجة لحالة الغضب والانفعال، هي من التي ينتج عنها جرائم يومية في واقع البشر، جرائم قتل بشكل يومي، جرائم اعتداء بشكل يومي، جرائم إساءات بشكل يومي.

■ لذلك يقول الله {وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} يقولوا العبارات التي هي أحسن، وتجنب العبارات السيئة التي يستغلها الشيطان لتأجيج الغضب.

■ الدفع بالحسنة هي الطريقة الصحيحة {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} إذا كان الإنسان الذي أمامه سليم الفطرة، فالدفع بالتي هي أحسن سيؤثر به.

■ حالة الغضب والانفعال وحالة الرغبات والمخاوف هي من الحالات التي ينفذ الشيطان إلى الإنسان من خلالها ليجرده من كرامته وإنسانيته من خلال أفعالهم وتصرفاتهم ليلحق بهم أقسى الضرر من خلال إذلالهم وإذخالهم جهنم.

ونهب ومن تعدي ومعاملات في الحرام والربا ونهب للإرث، تصرفات كثيرة تأتي تحت الرغبات والشهوات المادية.

■ الرغبة الجنسية كم يستغلها الشيطان على الناس للدفع بهم لممارسة الحرام وإبعادهم عن الحلال.

■ المخاوف أيضاً، الشيطان يركز على المخاوف لدى الإنسان، الخوف من الموت أو الفقر أو فقدان المنصب، الخوف على المقام، أنواع المخاوف التي تؤثر على نفسية الكثير من الناس يحاول أن ينفذ من خلالها.

■ في قصة آدم عليه السلام حاول أن يستخدم في أسلوب الإغواء لآدم حالة التمرغيب وحالة التخويف، ولهذا عندما حاول أن يزين له أكل الشجرة التي نهاه الله عنها {قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْكَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَقُلِّكَ لَأَيُّبَلَى} هو يعرف أن الإنسان بغريزته يحب الحياة وينفر من الموت والفناء.. فأتى ليحقق له هذه الرغبة، مع أنه لا يستطيع أن يحقق ذلك.. الشجرة ليست شجرة خلد، ليس هناك شيء على وجه الأرض له هذه الخاصية، {وَقُلِّكَ لَأَيُّبَلَى} حياة للأبد.

■ من المؤثرات التي ينفذ من خلالها للتأثير على كثير من الناس هي حالة الغضب والانفعال، البعض من الناس انفعالي أكثر، يغضب بشدة، فالشيطان ينزع بين البشر في حالة الغضب والانفعال، يستهدف الإنسان بالنزغ بإثارة الشر والتهييج فيه إلى درجة تدفع بالإنسان إلى اتخاذ موقف خاطئ، ولهذا يقول الله تعالى {وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} يجب أن يكون لدى الإنسان فهم وقناعة مسبقة بأن الإنسان يجب أن يسيطر على نفسه أثناء الغضب.

■ الله سبحانه وتعالى يحذر من هذه الحالة، حالة النزغ الشيطاني

وأعماله وتصرفاته من خلال ما هو عليه من سوء وكفر ورجس وخبث ودناءة والعياذ بالله، تغير شامل في واقعه، فهو يحرص على أن يوقع الناس في الفساد والكفر والضلal، يحرص على أن يصددهم عن صراط الله المستقيم، أن يثبطهم عن طريق الخير والقيم الفاضلة والإيمان.

■ بكل ما هو فيه من حقد وما تحول إليه من خبث وشر وكفر أعلن حربه على آدم وذريته على الإنسان على البشر قال {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتِ عَلَيَّ؟ رَأَى أَنْ تَكْرِيمَ اللَّهِ لآدَمَ هُوَ تَكْرِيمٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ تَكْبِيرٌ وَطَغَى} {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتِ عَلَيَّ لِيُذِئْنَ أَخْرَجْتِنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} يعني لأسيطر عليهم ولأقودهم إلى نار جهنم.. وطلب المهلة من أجل أن يوظف كل ذلك العمر الطويل أن يوظفه في حربه على البشر، يدافع عقدة الحقد والكبر، بعد أن وصل إلى الحضيض من المقام المعنوي الكبير.

■ الشيطان يتحرك في إطار هدفين في مواجهته للإنسان، الهدف الأول تجريد الإنسان من كرامته الإنسانية، من قيمته الإنسانية، وتجريده من التكريم الإلهي، وتحويله إلى إنسان مذموم سيء، كما حصل له.

■ تختلف حالة البشر فيما هو مؤثر على نفسياتهم بحسب ظروفهم واختلافهم وحياتهم وبحسب توجهاتهم، فهو يبحث في واقع الإنسان عن ما هي نقطة الضعف والثغرة التي ينفذ من خلالها للتأثير عليه، إما من خلال الرغبات والشهوات وعلى المستوى المادي والمعنوي.

■ الأطماع والأهواء والرغبات المادية كم يدخل تحتها من التصرفات والممارسات التي هي سيئة تعتبر من المعاصي من ظلم وسرقة

■ في واقع الحال حتى لو لم يكن هناك شيطان من الجن، فالإنسان بطاقاته وقابليته، لديه قابلية للاتجاه في طريق الخير أو الشر.. وربما كثير من الناس سيتجهون بالاتجاه السيء حتى لو لم يكن هناك شيطان من الجن، وقد يكون هناك شيطان من الإنسان.

■ في نفس الوقت من المهم بالنسبة لنا أن نعرف أن الشيطان الرجيم لا يعلم الغيب فهو لا يعلم عن الإنسان ما توسوس به نفسه، ولا يعلمون عنه ما يتعلق بمستقبله من المغيبات، وإنما يعلمون بالمؤثرات التي تؤثر عليه عادة.

■ عقدة الشيطان على الإنسان وحقده على الإنسان شديد جداً، وكبير جداً، ولذلك فهو يتحرك باهتمام وجد ويستغل فرصته على أي إنسان إلى أقصى حد، ومن المفهم الانتباه لذلك.

■ الشيطان يعتبر الإنسان سبباً في خسارته الكبيرة، وخسارة الشيطان هي خسارة زهية جداً، خسارته على المستوى المعنوي من المكانة التي قد وصل إليها رغم أنه من الجن إلا أنه قد ارتقى إلى مصاف الملائكة يتعبد معهم، وبقي على ذلك الحال آلاف السنين، لكن مشكلته في نفسه لم تزل نفسه، وأصبح عنده خلل كبير جداً، كشف ذلك الخلل من خلال الاختبار العملي الذي أمر الله به الملائكة: السجود لآدم.

■ عندما عصى الشيطان أمر الله، وهي تقريباً أول معصية عصي الله بها، وخالف توجيهات الله سبحانه وتعالى، لعن وطرده وذم، وخسر كل ذلك المقام الذي كان قد وصل إليه، وطرده من السماء الذي كان يعني استيطانه لها يدل على المقام العالي الذي وصل إليه.

■ الشيطان يتجه في كل مؤامراته

شهر رمضان في الأدب العربي

تذلل أوجهه وضفى جنوب

ويقول الشاعر اليمني د/ عبدالرحمن الأهدل
أهلاً بشهر التقى والجود والكرم
شهر الصيام رفيع القدر في الأمم
أقبلت في حلة حف البهاء بها
ومن ضيائك غابت بصمة الظلم
أهلاً بصومعة العباد - مذ بزغت
شمس - ومجمع أهل الفضل والقيم
أهلاً بمصقلة الأبواب من زل
ومنتدى من نأى عن بؤرة اللمم
هذي المآذن دوى صوتها طرباً
تلك الجوامع في أثواب مبتسم
نفوس أهل التقى في حبكم غرقت
وهزها الشوق شوق المصلح العلم
وليلة فيك خيرٌ لو ظفرت بها -
من ألف شهرٍ فجد يا باري النسم
صلى الإله على طه وعترته
ومن قفا الإثر من عربٍ ومن عجم

المكثرون من الطعام

ولا يفوت الأدب العربي تناول بعض العادات السيئة
التي تحدث خلال شهر رمضان ومنها الاسراف في
الأكل على حساب روحانية شهر رمضان وغاياته التي
منها استشعار الفقراء والمساكين حيث يقول الشاعر
العراقي معروف الرصافي وهو يصف بعض الصائمين
الذين يتهافتون على الطعام غير مباليين بالعواقب:

وأغشى العالمين فتى أكل
لفطنته ببطنته انهزام
ولو أني استطعت صيام دهري
لصمت فكان ديدني الصيام
ولكن لا أصوم صيام قوم
تكاثروا في فطورهم الطعام
فإن وضح النهار طووا جيعاً
وقد هموا إذا اختلط الظلام
وقالوا يا نهار لئن تجعنا
فإن الليل منك لنا انتقام
وناموا متخمين على امتلاء
وقد يتجشئون وهم نيام
فقل للصائمين أداء فرض
ألا ما هكذا فرض الصيام
ويرسم الأديب المصري طه حسين صورة أدبية للحظات
الإفطار فيقول: فإذا دنا الغروب وخفت القلوب وأصغت
الأذان لاستماع الأذان وطاشت نكهة الطعام بالعقول
والأحلام، فتري أشداقاً تنقلب وأحداقاً تتقلب بين
أطباق مصفوفة وأكواب مرصوفة، تملك على الرجل
قلبه وتسحر له بما ملئت من فاكهة وأترعت من شراب،
الآن يشق السمع دوي المدفع، فتتنظر إلى الظماء وقد
وردوا الماء، وإلى الجياع طافوا بالقصاص، تجد أفواها
تلتقم وحلوقاً تلتهم وألواناً تبيد وبطونا تستزيد ولا
تزال الصحائف ترفع وتوضع والأيدي تذهب وتعود
وتدعو الأجواف قدي .. قدي، وتصبح البطون قطي ..
قطي، ومع تعدد أصناف الطعام على مائدة الفطور في
رمضان فإن الفول المدمس هو الصنف الأهم والأكثر
ابتعاثاً للشهية.



وإذا الفجر نشوة وصفاء
وكأنني أرى الملائكة الأب
رار فيها وحولها الأنبياء
نزلوا فوقها من الملائكة الأعلى
فى فآين الشقاء والأشقياء؟
وفي رمضان تتجه النفوس إلى الله بخشوع وإيمان،
وفي ذلك يقول الشاعر مصطفى حمام:
حدثونا عن راحة القيد فيه
حدثونا عن نعمة الحرمان
هو للناس قاهر دون قهر
وهو سلطانهم بلا سلطان
قال جوعوا نهاركم فأطاعوا
خشعوا، يلهجون بالشكران
إن أيامك الثلاثين تمضي
كلذيذ الأحلام للوسنان
كلما سرني قدومك أشجا
ني نذير الفراق والهجران
وستأتي بعد النوى ثم تأتي
يا ترى هل لنا لقاء ثان؟
وقد جرت عادة الشعراء أن يرحبوا بهلال رمضان
الذي يأذن ببدء هذا الشهر الكريم، ويتفنتوا في وصفه
ويعدوه أمانة خير وبشارة يمن وبركة، فيقول الشاعر
ابن حمديس الصقلي:
قلت والناس يرقبون هلالاً
يشبه الصب من نحافة جسمه
من يكن صائماً فذا رمضان
خط بالنور للورى أول اسمه
ويصور مشهد الصائمين المترقبين صوت المؤذن
منتظرين في خشوع ورهبة نداءه فيقول:
جعلت الناس في وقت المغيب
عبيد ندائك العاتي الرهيب
كما ارتقبوا الأذان كأن جرحاً
يعذبهم، تلقى للطبيب
وأتلعت الرقاب بهم فلاحوا
كركبان على بلد غريب
عتاة الأنس أنت نسخت منهم

عليه وآله يقول: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِنْدَ فِطْرِ كُلِّ
لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَتَقَاءَ مِنَ النَّارِ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ
إِلَّا اللَّهُ هُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ
عَتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِي جَمِيعِهِ))

أما في الشعر العربي فقد حفل بالكثير من الصور
التعبيرية التي تصور شهر رمضان حيث يقول الشاعر
الأندلسي ابن الصباغ الجذامي محتفلاً بهلال رمضان:
هذا هلال الصوم من رمضان بالأفق بان فلا تكن
بالواني

ضمةً وصنه واغتنم أيامه واجبرنما الضعفاء بالإحسان
ويقول الشاعر محمد الأخضر الجزائري عن هلال رمضان:
املاً الدنياء شعاعاً
أيها النور الحبيب
اسكب الأنوار فيها
من بعيد وقريب
ذكر الناس عهداً
هي من خير العهود

ونجد الشاعر أحمد مخيمر ينجي رمضان قائلاً:
أنت في الدهر غرة وعلى الأرض
سلام وفي السماء دعاء
يتلقاك عند لقياك أهل الـ
بر والمؤمنون والأصفياء
فلهم في النهار نجوى وتسبيح
ح وفي الليل أدمع ونداء
ليلة القدر عندهم فرحة العم
ر تدانت على سناها السماء
في انتظار لنورها كل ليل
يتمنى الهدى ويدعو الرجاء
وتعيش الأرواح في فلق الأشوا
ق حتى يباح فيها اللقاء
فإذا الكون فرحة تغمر الخلـ
ق إليه تبتل الأتقياء
وإذا الأرض في سلام وأمن

شهر رمضان بما يتضمنه من معان دينية وروحية
وأجواء نفسية يشعر فيها الناس بالقرب من الله
سبحانه وتعالى وكما كان للأدب العربي حضوره في
المناسبات السياسية والاجتماعية كان له حضور أيضاً
في المناسبات الدينية وقد كان لشهر رمضان نصيبه
من اهتمام الشعراء والأدباء حيث نجد الشعراء العرب
يحتفلون برمضان ويتبارون في استقباله ويصورون
حب الناس وتقديرهم لشهر رمضان الكريم وكان أجل
من استقبل رمضان هو البليغ الأول سيدنا ورسولنا
محمد صلوات الله عليه وعلى آله في خطبته البليغة
التي استقبل بها شهر رمضان التي يقول في مستهلها:
أيها الناس، إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة
والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل
الأيام، وليا لله أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات،
هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من
أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه
عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب،
فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن
يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم
غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم
وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا
على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا
صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا
عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع
إليه أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على
أيتامكم، وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم
بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات،
ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباد، يجيبهم
إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه، ويعطيهم إذا سألوه،
ويستجيب لهم إذا دعوه. أيها الناس، إن أنفسكم
مرهونة بأعمالكم، ففكوها باستغفاركم، وظهوركم
ثقيلة من أو زاركم، فخففوها عنها بطول سجودكم،
واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب
المصلين والساجدين، وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم
الناس لرب العالمين.

كما روي إن إمام البلاغة والفصاحة الإمام علي (رضوان
الله عليه) أنه خطب الناس في مسجد الكوفة ومما قاله:
أيها الصائم تدبّر أمرَكَ فإنك في شهرِكَ هذا ضيفُ
ربِّكَ انظر كيف تكون في ليالك ونهارك وكيف تحفظُ
جوارحَكَ عن معاصي ربِّكَ، انظر أن لا تكون بالليل نائماً
وبالنهار غافلاً فينقضِي شهرَكَ وقد بقي عليك وَزْرُكَ
فتكون عند استيفاء الصائمين أجورَهُم من الخاسرين
وعند فوزِهِم بكرامةٍ مليكِهِم من المحرومين وعند
سعادَتِهِم بمجاوِزَةِ ربِّهِم من المَطْرُودِينَ،
أيها الصائم إن طردت عن بابِ مليكِكَ فأبى باب تقصّد
وان حَرَمَكَ رَبِّكَ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرزُقُكَ وان أهانَكَ فَمَنْ ذَا
الَّذِي يُكرِّمُكَ وإن أدلَكَ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعزِّزُكَ وإن خذلَكَ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكَ وإن لم يقبَلْكَ في زَمَرَةِ عبيدِهِ فالِى
مَنْ تَرْجِعُ بِعبودِيَّتِكَ وإن لم يُقَبَّلَكَ عُثْرَتَكَ عَمَّنْ تَرْجُو
لِغفرانِ ذُنُوبِكَ، وان طالَبَكَ بِحقِّهِ فماذا يكونُ حُجَّتُكَ،
أيها الصائم تقرب إلى الله بِتلاوَةِ كِتَابِهِ في ليلِكَ
ونهارِكَ فإن كِتَابَ الله شافعٌ مشفعٌ يومَ القيامةِ لأهل
تلاوَتِهِ فيعلون دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ بِقِرَاءَةِ آيَاتِهِ، بِشَرِّ أَيُّهَا
الصائم، فإنك في شهر صيامك فيه مفروضٌ ونفسك
فيه تسبيحٌ ونومك فيه عبادةٌ وطاعتك فيه مقبولةٌ
وذُنُوبُكَ فيه مغفورةٌ وأصواتك فيه مسموعةٌ ومناجاتك
فيه مرحومةٌ، ولقد سمعتُ حبيبي رسولَ الله صلى الله

خلال ثمان سنوات .. العدوان يدمر ثلاثة آلاف و 768 مدرسة ومنشأة تعليمية

فضلا عن تدمير آلاف المدارس والمنشآت التعليمية التي حرمتها كل الأديان السماوية والنواميس الدنيوية.

المنهج والغاشم للعملية التعليمية بغية عرقلتها وإيقافها ما أسفر عن استشهاد المئات من الكادر التربوي وأبنائنا الطلاب

وفي المؤتمر تحت شعار “والله غالب على أمره” الذي حضره وكلاء قطاعات الوزارة المختلفة أشاد وكيل قطاع التعليم عبدالله النعمي بعظمة وشموخ الشعب اليمني وثباته وصموده الأسطوري في وجه الطغاة والمستكبرين ساطرا أروع صور العزة والكرامة .

وتطرق إلى ما تحقق للشعب اليمني من عزة وتمكين خلال سنوات العدوان الثمان وما حققه من انتصارات في شتى المجالات، مشيراً إلى جهود الوزارة الحثيثة لتحديث وتطوير العملية التعليمية وامتنة الاختبارات . ولفت الوكيل النعمي إلى استهداف العدوان

من الصمود في وجه العدوان “ . وأوضح أن إجمالي المدارس والمنشآت التعليمية المدمرة والمتضررة من العدوان بلغ ثلاثة آلاف و ٧٦٨ مدرسة ومنشأة تعليمية بلغ عدد طلابها مليون و ٩٢٦ ألفاً و ٢٣٩ طالبا وطالبة منها ٤٣٥ مدمرة كليا هذا فضلا عن استشهاد المئات من فتيات أكبادنا الطلاب وكادرنا التربوي وتضرر أكثر من ١٩٦ ألفاً و ١٩٧ معلما ومعلمة جراء انقطاع رواتبهم . مضيفاً “ بلغ إجمالي المنشآت التعليمية التي تم إعادة بنائها و ترميمها ٣٨٤ منشأة تعليمية منها ١٩ منشأة مدمرة كليا تم إعادة بنائها “ .

عقدت وزارة التربية والتعليم امس الاول بصنعاء مؤتمرا صحفيا بمناسبة الذكرى السنوية لليوم الوطني للصمود بعنوان “ التعليم في اليمن ثمانية أعوام من الصمود في وجه العدوان “ .

وفي المؤتمر الصحفي استعرض وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات صادق الرشا إحصائية تفصيلية للمدارس والمنشآت التعليمية المدمرة والمتضررة بعموم محافظات الجمهورية و أثار ذلك على القوى العاملة والطلاب الدارسين فيها والتي تضمنها الكتاب الذي أصدرته الوزارة بعنوان “ التعليم في اليمن ثمانية أعوام



20 مليارات و 112 مليون ريال خسائر اللجنة العليا للانتخابات خلال ثمان سنوات من العدوان

مرتزقة العدوان استهدفوا مقر فرع الأمانة العامة للجنة بمحافظة أبين وبلغت الخسائر الناجمة عن ذلك ١٥ مليون ريال.

وأفاد بأن إجمالي الخسائر والأضرار في البنية التحتية والمؤسسية للمركز الرئيس للجنة العليا للانتخابات بلغت ١٩ ملياراً و ٥٥٥ مليوناً و ١٧٣ ألف ريال نتيجة تعطيل استكمال مشروع السجل الانتخابي الإلكتروني وتنصل الدول المانحة عن تنفيذ التزاماتها واستكمال تجهيزات معدات السجل الإلكتروني والدعم الفني وإيقاف استكمال مشاريع مبنى المركز الإعلامي وكذا مباني بقية فروع الأمانة العامة للجنة بالمحافظات وتوقف تسديد التأمين الصحي ومرتبات موظفي اللجنة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٣م.

وتطرق الجلال إلى الإنجازات التي حققتها اللجنة خلال سنوات العدوان وأبرزها إجراء الانتخابات النيابية للمقاعد الشاغرة في أبريل ٢٠١٩م، والتي تكللت بالنجاح وأسقطت رهانات العدوان، وأكدت أن صنعاء هي حاضرة الشرعية اليمنية، في حين قامت في العام ٢٠١٨م بإعادة تفعيل الجهاز الفني والإداري في اللجنة وترميم وصيانة أجهزتها ومعدات تشغيل مرافقها في المركز الرئيسي والفروع.

التي تعرضت لها اللجنة العليا نتيجة قصف العدوان المباشر أو الاعتداءات التي نفذها مرتزقة العدوان ضد مقار اللجنة وممتلكاتها في خمس محافظات.

وأوضح أن إجمالي الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تعرضت لها اللجنة بلغت ٢٠ ملياراً و ١١٢ مليوناً و ١٧٣ ألف ريال . وبين أن الاستهداف المباشر من طيران العدوان طال خمسة مقرات وفروع للأمانة العامة للجنة بالمحافظات، كما تضررت اللجنة العليا في بنيتها المؤسسية ومشاريعها بشكل غير مباشر نتيجة الاعتداء من قبل مرتزقة العدوان.

ولفت الجلال إلى أن طيران العدوان قصف ودمر بشكل كامل فرع اللجنة في محافظة البيضاء، وبلغت الخسائر ٤٠٠ مليون ريال، كما تم قصف مخازن فرع الأمانة العامة في الحديدة وقدرت الخسائر بمائة مليون ريال، فيما استهدف مرتزقة العدوان مقر فرع الأمانة العامة للجنة في الجوف وقاموا بنهب وإتلاف محتوياته الانتخابية والإدارية بخسائر بلغت ٢٠ مليون ريال، وكذا مبنى مقر فرع الأمانة العامة للجنة بشبوة وقدرت الخسائر بمبلغ ١٢ مليون ريال .

وذكر أمين عام اللجنة العليا للانتخابات أن

عقدت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء الخميس ، مؤتمراً صحفياً بذكرى اليوم الوطني للصمود، لاستعراض الخسائر والأضرار التي طالت اللجنة وفروعها خلال ثماني سنوات. وفي افتتاح المؤتمر أكد رئيس اللجنة القاضي محمد عبد الله السالمي، أن اليمنيين يدخلون العام التاسع من العدوان، أكثر قوة وصموداً وثباتاً من ذي قبل.

وأشار إلى أن الرد على غطرسة العدوان واستمراره في نهب خيرات البلاد واستخدامها لصالحه سيكون كما ذكر قائد الثورة “ إن زمن الآجال التي لا يُعلم وقت وقوع نتائجها قد ولى “.

وفي المؤتمر الذي حضره نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات القاضي محمد العزيز وعدد من أعضاء اللجنة أوضح رئيس قطاع العلاقات – عضو اللجنة القاضي محمد بازي، أن المؤتمر الصحفي الذي يتزامن مع اليوم الوطني للصمود، يهدف لتوثيق جرائم العدوان بحق الشعب اليمني على مدى ثماني سنوات.

وأشار إلى أن دول العدوان استهدفت كل مقومات الحياة والقدرات المؤسسية والمدنية والعسكرية بنفس القدر والدرجة من العدوانية. فيما استعرض الأمين العام للجنة العليا للانتخابات محمد الجلال، الأضرار والخسائر

أكثر من 7 مليار و 350 مليون دولار حجم الأضرار في القطاع الصناعي خلال 8 سنوات من العدوان

استعرض وزارة الصناعة والتجارة في مؤتمر صحفي ، السبت، آثار وتداعيات ٨ سنوات من العدوان والحصار على القطاع الصناعي والتجاري. وأكدت وزارة الصناعة والتجارة تعرض أكثر من ٩٦ منشأة صناعية كبيرة تابعة للقطاعين العام والخاص للتدمير الكامل.. مضيفاً أن أكثر من ٧ مليار و ٣٥٠ مليون دولار حجم الأضرار المادية المباشرة وغير المباشرة في القطاع الصناعي.

وقالت وزارة الصناعية والتجارة: تضررت أكثر من ٤٦٠ منشأة صغيرة ومتوسطة منها ٧٣٪ مشاريع صغيرة و ٢٧٪ مشاريع متوسطة، كما توقف نشاط أكثر من ٤٤ ألف معمل إنتاجي وعدد كبير من المنشآت نتيجة ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج.

وأوضحت أن القطاع الخاص تكبد خسائر فادحة تقدر بأكثر من ٧٥ مليار دولار كتقديرات أولية.. مؤكدة أن العدوان استهدف أكثر من ١٢ ألف منشأة تجارية في المحافظات قدرت خسائرها بأكثر من ١٢ مليار دولار.

كما أكدت أن العدوان استهدف أكثر من ٧٠٠ سوق شعبي ومركزي في المحافظات قدرت خسائرها بأكثر من مليار و ٤٠٠ مليون دولار.

وأضافت الوزارة أن الخسائر الأولية التي لحقت بالتجارة الخارجية خلال سنوات العدوان أكثر من ٧١ ملياراً و ٨٤٠ مليون دولار .. مؤكدة أن أكثر من ٩٠ ألف عامل في القطاع الصناعي فقدوا فرص أعمالهم وتسريح آلاف العاملين بصورة واسعة..

كما أكدت الوزارة الاحتياجات الأساسية انعدمت من السلع ومدخلات الإنتاج بسبب قيود الحصار وأثرت سلباً على الأمن الغذائي والوضع الاقتصادي.

الأوقاف: العدوان استهدف ألفاً و 264 مسجداً و 50 مقاما بخسائر بلغت 30 مليار ريال



العاصمة بعدد ٢٣٠ مسجداً، ومحافظة تعز ١١٢ مسجداً، والحديدة ٨٨ مسجداً، وذمار ٨٠ مسجداً، ومحافظة حجة ٧٨ مسجداً، وإب ٧٦ مسجداً. وأشارت إلى أن العدوان دمر ٢٣ مقاما وضريحاً بمحافظة تعز و ١٣ في محافظة حضرموت وخمسة في محافظة لحج وأربعة في الحديدة. وذكر البيان أن الحصار وما خلفه من أوضاع اقتصادية صعبة أثر على كافة فئات المجتمع وعلى مبادرة المنتفعين بأعيان الوقف من تسديد ما عليهم من إيجارات متراكمة لصالح الأوقاف بالإضافة إلي زيادة الفقر والحاجة لدى كثير من فئات الشعب، الأمر الذي استدعى من الهيئة بذل المزي د من الجهود للمساهمة في سد جزء من هذا الاحتياج. وأكد أن توقف موازنة كثير من الجهات التعليمية والصحية جعل الهيئة تتحمل جزءاً من احتياجات تلك الجهات وهذا مثل عبئاً إضافياً على الأوقاف.

كشفت الهيئة العامة للأوقاف، عن حجم الدمار الذي تعرضت له الأوقاف وخاصة المساجد والمعالم والمقامات التي استهدفها العدوان الأمريكي السعودي خلال ثمان سنوات والتي بلغت الخسائر الناجمة عنه ٣٠ مليار ريال. وأكد وكيل الهيئة لقطاع المساجد والمبرات الدكتور عبدالله القديمي في مؤتمر صحفي عقدته الهيئة اليوم، أهمية المؤتمر لاطلاع الرأي العام عن حجم الأضرار والخسائر التي تعرضت لها الأوقاف بسبب العدوان. وأشار إلى أن الخسائر بلغت ٣٠ مليار ريال والتي لحقت بالمساجد والمعالم والمقامات التاريخية بشكل عام.

وأكد أن عدد المساجد التي استهدفها العدوان في ١٩ محافظة بلغت ألفاً و ٢٦٤ مسجداً، إضافة إلى ٥٠ مقاما وضريحاً في سبع محافظات. وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها أن محافظة صعدة تصدرت المحافظات من حيث عدد المساجد المستهدفة والتي بلغت ٣٠٣ مساجد، تلتها أمانة

وزارة الصحة : استشهاد وإصابة أكثر من 48 ألف شخص خلال ثمان سنوات من العدوان

دون الـ ٦٠٪ وارتفعت في المقابل أسعار الخدمات الطبية.

ولفتت إلى أنه جرى تقليص الدعم الأممي إلى مستوى الصفر عمليا اعتبارا من مارس الحالي، مؤكدة أن إجراءات تحالف العدوان بقطع رواتب العاملين الصحيين تمثل جريمة حرب وهدفت إلى شل عمل القطاع الصحي بالكامل.

وتابعت أن ٩٨٪ من الأجهزة الطبية باتت متهاكة ويصعب الحصار من عملية صيانتها، مبينة أنه وبحسب مسح شمل ٨٩ مستشفى حكومياً، بلغت الأجهزة المعطلة بسبب الحرب والحصار ٥١٧٧ جهازاً، لافتة إلى خروج أجهزة التشخيص والعلاج لمرضى السرطان عن الخدمة بسبب منع تحالف العدوان دخول المواد الطبية المشعة وإغلاق مطار صنعاء. وأشارت الصحة إلى أن انتشار كبير للأوبئة في ظل العدوان والحصار سجل إصابة ٤ ملايين مواطناً بالإسهالات والكوليرا و٢٢ ألف طفل بالحصبة، و٧ آلاف بحمى الضنك، ومليون ومائتي ألف إصابة بالمalaria.



وأضافت أن ٥٠٪ من السكان في المدن وخاصة الأطفال والنساء يعانون أمراضاً نفسية نتيجة لتعمد العدوان القصف في أوقات متأخرة من الليل. وتابعت أن تحالف العدوان فرض إجراءات معقدة عبر الحصار على وصول ٣٦٢ صفا من الأدوية الحيوية شملت مشتقات الدم وأدوية التخدير والأدوية المناعية والإشعاعية وغيرها، مشيرة إلى أنه وبسبب الحصار انخفضت نسبة استيراد الأدوية إلى ما

مريض، منهم ٤٥٠٠ مريض فشل كلوي، و٥٠٠ فشل كبدي، وأوضحت أنه تحت الحصار تضاعفت أعداد المصابين بسوء التغذية إلى ٢,٦ مليون طفل و١,٨ مليون امرأة. وأشارت إلى أن الأمراض الجلدية سجلت زيادات غير معهودة في ظل العدوان والحصار بلغت ٥٧٠٠ إصابة سنوياً، لافتة إلى أن ٢٠٠٠ مواطن يماني يحتاجون إلى زراعة قرنية عاجلة وبقاء القيود على الرحلات عبر مطار صنعاء يهددهم بالعمى.

٥٠٪ من المرافق الصحية خرجت عن العمل نتيجة القصف بشكل مباشر أو بجوارها. ذ. ولفتت إلى وفاة ٨٣٠ ألف طفل دون سن الـ ٥ من العمر و٤٦ ألف امرأة بسبب الحصار، مضيفة تسجيل أكثر من ١٢ ألف حالة تشوه أجنة في المناطق التي استهدفت بالقصف الكثيف.

وأشارت وزارة الصحة، إلى ارتفاع حالات المواليد الخدج وناقصي الوزن بنسبة ٨٪ سنوياً، والأطفال المصابين بالتشوهات القلبية إلى ٣ آلاف طفل، موضحة أن المراكز الطبية سجلت ٣٥٠ ألف حالة إسقاط للحمل في زيادة مضطردة في ظل الحصار.

وأكدت الوزارة ارتفاع أمراض السرطان بنسبة ٥٠٪، حيث سجلت المراكز الطبية خلال سنوات العدوان أكثر من ٧٨ ألف مريض جديد، مشيرة إلى إصابة ٣٠ ألف طفل بالسرطان وارتفاع إصابات سرطان الدم بين الأطفال إلى ١٧٠٠ حالة.

ونوهت إلى ارتفاع عدد المصابين بالأمراض المزمنة خلال سنوات الحصار إلى ١,٥ مليون

كشفت وزارة الصحة العامة والسكان، اليوم الأربعاء، استشهاد وإصابة ٤٧٦٧٣ مدنيا نتيجة غارات وقصف تحالف العدوان ومرتزقته خلال السنوات الثمان.

وأوضحت وزارة الصحة في مؤتمر صحفي، عقدته في الذكرى الثامنة للعدوان والحصار بشأن الوضع الإنساني واستهداف القطاع الصحي، استشهاد ٤٠٦١ طفلاً وإصابة ٤٧٣٩ خلال سنوات العدوان، مشيرة إلى استشهاد ٢٤٥٤ امرأة وجرح ٣١٥٠ امرأة جراء العدوان. وأشارت إلى أنه خلال فترة الهدنة وما بعدها استشهاد وأصيب ١٥٦٢ مدنياً بينهم ٢٢٩ شهيداً.

وتابعت الصحة أنه استشهاد ٦٦ طبيباً وأخصائياً ومساعدين صحيين خلال سنوات العدوان، لافتة إلى أن ١٠٠ سيارة إسعاف قصفها تحالف العدوان ومرتزقته أثناء تأدية عملها الإنساني في إسعاف الضحايا. وأضافت أن تحالف العدوان دمر ٥٢٧ مرفقاً صحياً بشكل كامل وجزئي، ومصنعاً للدواء، ومعملًا لإنتاج الأوكسجين الطبي، ... وأن

خسائر القطاع السمكي طيلة ثمانية أعوام تفوق 14 مليار و457 مليون دولار

وأكدت الوزارة أن خسائر القطاع السمكي طيلة ثمانية أعوام ١٤ مليار و٤٥٧ مليون دولار.. مضيفة أن بوارج وطائرات العدوان شنت أكثر من ٨٠ هجوماً مباشراً استهدفت الجزر وموانئ الصيد ومراكز الإنزال السمكي في ٥٣ منطقة بحرية. وحملت وزارة الثروة السمكية المجتمع الدولي والأمم المتحدة خصوصاً كامل المسؤولية في حماية الصيادين اليمنيين وضمان سلامتهم.

كشفت وزارة الثروة السمكية في مؤتمر صحفي، اليوم الثلاثاء، أبرز الخسائر التي خلفها العدوان والحصار على القطاع السمكي طيلة ٨ أعوام. وأوضحت وزارة الثروة السمكية أن عدد الشهداء والجرحى من الصيادين ٤٩١ صياداً، فيما دمر العدوان ٤٧٦ قارب صيد، كما اختطفت بحرية العدوان أكثر من ٢٠٠٠ صياد ونهبت أكثر من ١٧٣ قارباً.

وزارة الإعلام: أكثر من 134 مليار ريال خسائر الإعلام الوطني خلال 8 سنوات من العدوان

وأوضحت وزارة الإعلام أن العدوان دمر مبنى قناة المسيرة في صعدة ولحقها خسائر مادية في المبنى والتجهيزات الفنية والتقنية قدرت بمليون دولار.. كما قصف مبنى قناة اليمن اليوم بالعاصمة صنعاء ما ألحق تدميراً شبه كلي لاستوديوهات ومعدات وتجهيزات القناة، ودمر أيضاً مبنى قناة سبأ الفضائية بالكامل وأحدث أضراراً جسيمة بمبنى قناة الإيمان وتضرر قناة اليمن الفضائية.

وأضافت أن مبنى الإرسالات عبر الأقمار الصناعية وأطباق البث تعرض للاستهداف.. كما دمر العدوان ٢٩ مبنى لمواقع الإرسالات الإذاعية بالمحافظات.

الصناعية، لافتة إلى أن العدوان أقدم على استنساخ وتزوير القنوات الرسمية والإذاعات ووكالة الأنباء اليمنية سبأ. وقالت الوزارة، إن العدوان الأمريكي السعودي حصاراً إعلامياً وحاولت عزل اليمن إعلامياً عن العالم، مبينة أنه قام بمنع وفرض قيود على دخول الصحفيين والوفود الإعلامية العربية والأجنبية ولعدد ١٤٣ صحفياً ووفداً. وقالت إن العدوان قام بمنع وفرض قيوداً على دخول الصحفيين والوفود الإعلامية العربية والأجنبية ولعدد ١٤٣ صحفياً ووفداً.. مشيرة إلى أن العدوان تسبب في انقطاع صرف المرتبات وتقليص النفقات التشغيلية بنسبة ٩٥٪ وحوادث أضرار معنوية على الكادر الوظيفي.

استعرضت وزارة الإعلام، اليوم الثلاثاء، الجرائم والأضرار التي لحقت بالإعلام الوطني خلال ٨ سنوات من عمر العدوان والحصار، مشيرة إلى أن إجمالي الأضرار والخسائر بلغت أكثر من ١٣٤ مليار ريال. وفي مؤتمر صحفي عقدته وزارة الإعلام قدرت الوزارة إجمالي الخسائر والأضرار بحق الإعلام اليمني خلال ٨ أعوام، بلغت أكثر من ٢٢٤ مليون دولار بما يقدر بأكثر من ١٣٤ مليار ريال. وقالت الوزارة إن عدد شهداء الإعلام الوطني وفي مقدمتهم الإعلام الحربي ٣٣٧ شهيداً. وتابعت أن العدوان استهدف مبنى الوزارة بـ ٣ غارات بتاريخ ١١/رمضان/١٤٤٠هـ مما أدى إلى أضرار جسيمة بالمبنى ومرفقاته وخروجه عن الخدمة.

وأوضحت أنه بلغت الخسائر المادية للوزارة بما يقدر بـ ١٠ مليون دولار وبما يعادل ٦ مليار ريال، مشيرة إلى أن العدوان أدى إلى توقف عمل الوزارة عن تقديم خدماتها نتيجة لعدم وجود مقر ولمدة ٣ أشهر. كما تسبب العدوان في إسقاط البث التلفزيوني والإذاعي لوسائل الإعلام الوطنية عبر الأقمار

أكثر من ثمانية مليارات دولار خسائر القطاع السياحي جراء العدوان والحصار

كشفت وزارة السياحة أن خسائر القطاع السياحي المباشرة وغير المباشرة منذ مارس ٢٠١٥م وحتى مارس ٢٠٢٣، جراء العدوان والحصار تقدر بأكثر من ثمانية مليارات دولار.

وأشار وكيل وزارة السياحة لقطاع الشؤون المالية والإدارية عصام السنيي في فعالية نظمها الوزارة في الذكرى الثامنة ليوم الصمود الوطني، اليوم الثلاثاء، أن العدوان الأمريكي السعودي استهدف ٤٧٣ موقعا ومعلما اثريا وتاريخيا ومنشأة سياحية شملت ٢٥ مدينة تاريخية و٤٢ معلما اثريا و٢٥ ضريحا و٣٥٢ فندقا و٨١ مطعمًا و١٢ قاعة مناسبات و٢٨ منتزها وحديقة وثمانية مقاهي.

وأكد أن العدوان الغاشم تسبب في إغلاق أكثر من ٥٤٣ وكالة سياحة، بخسائر تقدر بمليار دولار، وتسريح ٩٥ بالمائة من العاملين في قطاع السياحة يعملون أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة على مستوى المحافظات اليمنية. ولفت وكيل الوزارة، إلى أن خسائر الفنادق السياحية تقدر بمليار دولار، فيما تكبد الترويج السياحي خسائر بنحو ١٠٠ مليون دولار.

وأشار إلى أن هذه الخسائر تضاف إلى الخسائر التي لحقت بقطاع الاستثمارات السياحية برأس مال استثماري يقدر بـ ٥١ مليارا و٦٩٣ مليوناً و٨٩ ألف دولار. وأوضح أن السياحة الداخلية تكبدت خسائر فادحة جراء استهداف العدوان للمنشآت والمعالم والمواقع السياحية والتاريخية، وتعتمد قصف البنية التحتية من الطرق والجسور وما يفرضه من حصار على المنافذ والموانئ البرية والبحرية والجوية.

وذكر أن العدوان حال دون تمكن غالبية المواطنين من القدرة على التنقل وممارسة حقهم في السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو التعرف على ما يزخر به اليمن من مقومات سياحية.

من جانبه أكد وكيل وزارة السياحة لقطاع التنمية السياحية عبده مهدي، أهمية الفعالية للوقوف على ما تكبده قطاع السياحة من خسائر باعتباره من أهم القطاعات المؤثرة في الدخل القومي.. مشيراً إلى أن السياحة من القطاعات الاقتصادية الأكثر تأثراً جراء العدوان.

تخللت الفعالية التي حضرها وكلاء القطاعات ومدراء العموم وعدد من المهتمين، إلقاء عدد من الكلمات التي عبرت عن المناسبة/ مشيدة بصمود أبناء اليمن في مواجهة العدوان والحفاظ على البناء المؤسسي لأجهزة الدولة.



وزارة التجارة والصناعة: أكثر من 75 مليار دولار خسائر القطاع الخاص جراء العدوان كتقديرات أولية

استعرضت وزارة الصناعة والتجارة آثار وتداعيات ٨ سنوات من العدوان والحصار على القطاع الصناعي والتجاري، مشيرة إلى أن القطاع الخاص تكبد خسائر فادحة تقدر بأكثر من ٧٥ مليار دولار كتقديرات أولية.

وفي مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى الثامنة للصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي، أوضحت الوزارة، أن أكثر من ٩٦ منشأة صناعية كبيرة تابعة للقطاعين العام والخاص تعرضت للتدمير الكامل. وقدرت الوزارة حجم الأضرار المادية المباشرة وغير المباشرة في القطاع الصناعي، بأكثر من ٧ مليار و٣٥٠ مليون دولار. وبينت، أن أكثر من ٤٦٠ منشأة صغيرة ومتوسطة منها ٧٣٪ مشاريع صغيرة و٢٧٪ مشاريع متوسطة تعرضت جراء العدوان، مشيرة إلى توقف نشاط أكثر من ٤٤ ألف معمل إنتاجي وعدد كبير من المنشآت نتيجة ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج. وأشارت إلى أن القطاع الخاص تكبد خسائر فادحة تقدر بأكثر من ٧٥ مليار دولار كتقديرات أولية، موضحة أن العدوان استهدف أكثر من ١٢ ألف منشأة تجارية

في المحافظات قدرت خسائرها بأكثر من ١٢ مليار دولار. وأضافت وزارة الصناعة والتجارة، أن العدوان استهدف أكثر من ٧٠٠ سوق شعبي ومركزي في المحافظات قدرت خسائرها بأكثر من مليار و٤٠٠ مليون دولار. وتابعت أن أكثر من ٧١ مليار و٨٤٠ مليون دولار الخسائر الأولية التي لحقت بالتجارة

الخارجية خلال سنوات العدوان، لافتة إلى فقد أكثر من ٩٠ ألف عامل في القطاع الصناعي فرص أعمالهم وتسريح آلاف العاملين بصورة واسعة. وشددت على أن الاحتياجات الأساسية من السلع ومدخلات الإنتاج انعدمت بسبب قيود الحصار وأثرت سلبيًا على الأمن الغذائي والوضع الاقتصادي.

وزارة الزراعة: أضرار العدوان والحصار تجاوزت 147 مليار و126 مليون دولار

نظمت وزارة الزراعة والري والهيئات والمؤسسات التابعة لها والشركات التابعة لها، اليوم الاثنين، فعالية اليوم الوطني للصمود للعام ١٤٤٤هـ. وفي الفعالية، أكد وزير الزراعة والري، المهندس عبدالملك الثور، أن اليوم الوطني للصمود محطة مهمة في مسيرة الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي - السعودي - الإماراتي، وهي رسالة للعالم باستمرار صمود وثبات الشعب اليمني.

وأشار وزير الزراعة إلى أن القطاع الزراعي من أكثر القطاعات المتضررة جراء العدوان والحصار، مؤكداً أن هذا القطاع أثبت قدرته على الصمود وأنه القطاع الرائد رغم تعرضه للدمار والاستهداف من قبل العدوان.

وبين أن الأضرار والخسائر المباشرة وغير المباشرة في القطاع الزراعي بسبب العدوان والحصار تجاوزت ١٤٧ مليار و١٢٦ مليون دولار منها ٨ مليارات و٧٢٤ مليون دولار خسائر مباشرة، و١٣٨ مليار و٤٠٢ مليون دولار خسائر غير مباشرة.

ولفت الوزير الثور إلى أن الشعب اليمني تعرض

للكثير من الأضرار في الجانب المعنوي والنفسي من خلال تشديد الحصار وإغلاق مطار صنعاء والمنافذ البرية المختلفة، مبيّناً أن هناك مؤامرة حقيقة على الشعب اليمني وعلى كل مؤسسات الدولة تسعى لتدمير كافة مقدرات البلاد.

من جانبه أشار نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، إلى أهمية الاحتفال باليوم الوطني للصمود لتعزيز قيم الحرية والكرامة والعزة والصمود. ولفت إلى أهمية إحياء يوم الصمود لتذكير العالم بما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم إبادة وحصار منذ ثمان سنوات جراء العدوان بقيادة قوى الاستكبار العالمي وأذنانهم.

وأكد نائب وزير الزراعة أن الشعب اليمني استطاع بفضل الله وقوته ثم بفضل قيادته الثورية الحكيمة أن يفشّل كل رهانات ومخططات العدوان الذي راهن على كسر صموده وحرّيته وكرامته.

ولفت إلى أنه نتيجة لصمود وتضحيات الشعب اليمني في مواجهة العدوان أصبح الشعب اليوم أكثر وعياً وادراكاً لمخططات العدوان، وأصبح

أكثر تماسكاً في الجبهة الداخلية. وأشار إلى أن للقطاع الزراعي دور هام في تماسك الجبهة الداخلية رغم الاستهداف والتدمير للبنية التحتية لهذا القطاع الحيوي.

وأكد أنه كلما أمعن العدوان في أساليبه واستهدافه لتدمير القطاع الزراعي كلما زاد هذا القطاع ثباتاً وصموداً.

وأشار الرباعي إلى أن العدوان ظل كثيراً يراهن على الورقة الاقتصادية لإذلال الشعب وتركيعه، مؤكداً أن القطاع الزراعي في مقدمة الجبهات الداخلية التي تم استهدافها، ولكنه سيكون عند مستوى المسؤولية في الحرب الاقتصادية وسيكون أكثر عزيمة وإصراراً على كسر تلك المؤامرات والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأكد أن وزارة الزراعة ومؤسسات الدولة، أصبحت اليوم بفضل الصمود الأسطوري للشعب اليمني أكثر ثباتاً وتماسكاً، مبيّناً أن الجميع يتجه اليوم لبناء الاقتصاد الوطني بفضل تضحيات أبطال الجيش في مختلف الجبهات والميادين.

وزارة النقل: أكثر من 13 مليار و442 مليون دولار خسائر القطاع جراء العدوان والحصار

أعلنت وزارة النقل بحكومة الإنقاذ الوطني عن حجم الخسائر التي لحقت بقطاعاتها جراء العدوان والحصار المُستمرّ على اليمن منذ العام ٢٠١٥م، والتي بلغت أكثر من ١٣ مليار دولار.

وأوضحت الوزارة، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاثنين، بمقرها في العاصمة صنعاء بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الصمود الوطني، أن الأضرار والخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدتها وزارة النقل وهيئاتها ومؤسساتها منذ العام ٢٠١٥م وحتى يومنا هذا، بلغت ١٣ ملياراً و٤٤٢ مليوناً و٨٥١ ألفاً و٨٥٥ دولاراً.

وفي المؤتمر الصحفي الذي حضره وزير النقل عبدالوّهّاب الدرة، قدرّت الوزارة خسائر قطاع الطيران بمبلغ ٦ مليارات و٨٧٠ مليوناً و٢٧ ألفاً و٧٧٦ دولاراً، ما نسبته ٥١ ٪ من إجمالي أضرار وخسائر قطاع النقل، فيما بلغت خسائر القطاع البحري ٥ مليارات و٦٨٢ مليوناً و٥٤٨ ألفاً و٢٠ دولاراً، ما

نسبته ٤٢ ٪ من إجمالي أضرار وخسائر قطاع النقل، أما خسائر قطاع النقل البري ومرافقه فقد بلغت ٨٩٠ مليوناً و٢٧٦ ألفاً و٥٩ دولاراً، ما نسبة ٧ ٪ من إجمالي أضرار وخسائر قطاع النقل.

وأكدت الوزارة أنها ورغم العدوان والاستهداف المُستمرّ والممنهج التي تعرضت له إلا أنها لم تقف مكتوفة الأيدي على ما لحق بها، بل زادت ذلك قوة ومقاومة وصموداً في مختلف قطاعات النقل، حيث استمرت في إصلاح وبناء وإعمار وتفعيل وإعادة تأهيل ما دُمّرهُ العدوان لتقديم خدماتها الجوية والبحرية والبرية بكل اقتدار بكوادر وطنية مهنية؛ للنهوض بقطاعات النقل المختلفة وبجهازية تشغيلية فنية عالية وفقاً للمواصفات والمعايير والمقاييس الدولية.

وأدانت الوزارة استمرار تقييد الرحلات على مطار صنعاء وعدم السماح للشركات العالمية القيام برحلاتها من وإلى مطار صنعاء الدولي، كما أدانت

قرار قيادة الخطوط الجوية في عدن بإيقاف مبيعات تذاكر السفر على خط صنعاء -عمان - صنعاء عبر مكاتبها ووكلاء السفر في صنعاء، مؤكّدة أن هذا القرار غير المسؤول يفاقم من معاناة المواطن اليمني ويعيق سفره للخارج، محملة قيادة اليمنية في عدن كافة التبعات المترتبة على هذا القرار التعسفي.

وطالبت النقل، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الضغط على دول العدوان بإنهاء الحصار وفتح مطار صنعاء الدولي بشكل كامل وبصورة سريعة أمام كافة الرحلات المدنية وإلى وجهات متعددة لتقديم خدمات إنسانية للشعب اليمني، خاصّة إلى الدول التي يتجه المرضى والطلاب والمغتربون إليها، محملة دول العدوان مسؤولية تداعيات وتفاقم المعاناة لدى الشعب اليمني عامة والمرضى خاصّة ممن يعانون من أمراض مزمنة والذين ينتظرون مصير مجهول جراء الحصار والعدوان.

وزارة الحج والعمرة تستعرض خسائرها جراء حرب وحصار التحالف

استعرضت وزارة الإرشاد والحج والعمرة الأضرار التي طالت قطاعات الوزارة خلال ثمان أعوام من حرب وحصار التحالف على اليمن.

وذكرت الوزارة أن خسائر الوزارة خلال سنوات الحرب والحصار بلغت أكثر من مليارين وثمانمائة وتسعة آلاف ريال سعودي. وقالت الوزارة ان تكلفة الحج ارتفعت لأكثر من ثلاثمائة بالمائة، ووصلت فريضة الحج والعمرة إلى ما يقارب عشرين ألف ريال سعودي أي ما يعادل ثلاثة ملايين ريال يمني.

ولفتت إلى أن الكثير من اليمنيين فقدوا القدرة على أداء فريضة الحج بسبب المخاوف والاعتقال والاختطاف والتعاملات غير القانونية لقوى التحالف.

أكثر من ١١ مليار دولار خسائر مؤسسة رئاسة الجمهورية جراء حرب التحالف نظمت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اليوم مؤتمراً صحافياً بالتزامن مع يوم الصمود الوطني استعرضت فيه خسائر مؤسسة الرئاسة جراء استهداف التحالف للبنية التحتية للقصور الجمهورية والمقار التابعة لها.

وأشار بيان صادر عن المؤتمر تلاه رئيس دائرة الرقابة القانونية علي نور الدين إلى أن التحالف استهدف مقدرات الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية طيلة ثمان سنوات بألف غارة، أدت إلى ارتكاب أفظع الجرائم وتدمير كلي للقصور ومباني ومقدرات الرئاسة في أمانة العاصمة صنعاء وفروعها في المحافظات.

ولفت إلى أن أبرز الجرائم التي استهدفت رئاسة الجمهورية تمثلت في اغتيال رئيس الدولة الشهيد صالح الصماد ورفاقه، وغيرهم من الشهداء والجرحى من قيادات ومنتسبي مؤسسة الرئاسة.

من جانبه أشار رئيس دائرة الشؤون الفنية أن خسائر مؤسسة الرئاسة خلال ثمان سنوات بلغت تريليونين و٩٨٦ ملياراً و٣٣٧ مليون ريال، ما يعادل أكثر من ١١ مليار دولار شملت خسائر مباشرة وغير مباشرة. وبين أن الجرائم والانتهاكات والمآسي والخسائر التي تعرضت لها مؤسسة الرئاسة تم توثيقها بما يمكن الدولة من مقاضاة التحالف وملاحقة الجناة وإلزامهم بدفع التعويضات.

وأشار إلى أن مقر التشرifiات بمطار صنعاء ومكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء تعرضا للقصف الجوي، بالإضافة إلى استهداف القصور الجمهورية بمحافظات صعدة، والحديدة، وتعز، عدن، والمكلا، وسيئون،

والمهرة، ومأرب والمرافق التابعة لها. ولفت إلى أن القصور الجمهورية في المحافظات المحتلة تعرضت للنهب والسلب بعد استهدافها من قبل طيران التحالف.. مشيراً إلى أن حجم الأضرار في جميع القصور الجمهورية والمقار التابعة لها بلغت أكثر من ٩٠ بالمائة.

وأوضح أن استهداف القصور والمقار التابعة لها نتج عنه توقف عدد من المشاريع والصيانة، وتعطيل العمل في هذه المباني والمقرات واستئجار مقرات لاستقبال الوفود من الأمم المتحدة والوسطاء الإقليميين.

قائد الثورة يجدد الدعوة لمقاطعة منتجات الدول التي تسمح بالاعتداء على المقدسات الإسلامية

لحرق المصاحف وحماية ذلك قانونياً، موضحاً أن المقاطعة كفيلة بأن تردع الأعداء وتدفع بهم نحو الكف عن الإساءة إلى الإسلام. وأكد على أهمية وحدة كلمة المسلمين في معاقبة الدول التي تورطت في حرق المصحف بقوله: "لو توحدت كلمة المسلمين بالمقاطعة الجادة لمعاقبة الدول التي تورطت في حرق المصحف لتوقفت عن إحراقه".

هو اللوبي الصهيوني، مؤكداً أن انتماءنا الإيمان يفرض علينا أن نفضب ونستفز عندما يحارب ديننا. وأشار السيد القائد إلى أن قداسة المادية لدى الأعداء تقتضي من الأمة الإسلامية مواجهتهم بسلاح المقاطعة الاقتصادية قائلاً: "موقف التعبئة في الوقوف ضد ذلك والمقاطعة الاقتصادية لأن الاقتصاد هو صنم الأعداء". ولفت إلى أنه يجب علينا كمسلمين مقاطعة كل الدول التي تفتح المجال

جدد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، دعوته للدول العربية والإسلامية، إلى المقاطعة الاقتصادية للدول الغربية التي تسمح بالاعتداء على المقدسات الإسلامية؛ وذلك رداً على استمرار جرائم إحراق نسخ من المصحف الشريف في أوروبا. وقال السيد القائد خلال محاضرته الرمضانية يوم الخميس، أن من يقود هذه الجرائم والإساءات المتكررة بحق المقدسات الإسلامية

المجلس السياسي الأعلى ناقش آخر المستجدات الداخلية والسياسية وبارك الاتفاق بشأن الأسرى

ووجه الحكومة بمنع دخول منتجات الدول التي تسمح بالإساءة للقرآن الكريم ناقش المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه برئاسة المشير الركن مهدي المشاط، آخر المستجدات الداخلية والسياسية والمفاوضات. وبارك المجلس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ملف الأسرى بتحرير ٧٠٦ أسرى، آملاً أن يكون هناك جولات أخرى للإفراج عن ما تبقى من الأسرى، كما بارك إصدار قانون منع

ووجه الحكومة بمنع دخول منتجات الدول التي تسمح بالإساءة للقرآن الكريم ناقش المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه برئاسة المشير الركن مهدي المشاط، آخر المستجدات الداخلية والسياسية والمفاوضات. وبارك المجلس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ملف الأسرى بتحرير ٧٠٦ أسرى، آملاً أن يكون هناك جولات أخرى للإفراج عن ما تبقى من الأسرى، كما بارك إصدار قانون منع



رئيس الوفد الوطني: عام على الهدنة أظهرت عدم جدية تحالف العدوان في السلام

إلا أن قوى العدوان ماطلت منذ اليوم الأول في تنفيذ اتفاق الهدنة التي جرى تمديدتها لمرتين واستمرت ٦ أشهر، فلم توقف خروقاتها العسكرية في مختلف الجبهات وعرقلة وصول السفن النفطية إلى ميناء الحديدة ووضعت العراقيل على تسيير الرحلات الجوية من مطار صنعاء الدولي حيث لم يتم تسيير سوى رحلة واحدة إلى مصر. وفي ٢١ من أكتوبر أعلن الوفد الوطني عدم قبوله بتمديد الهدنة نظراً لتنصل قوى العدوان عن الوفاء بالتزاماتها، غير أن سلطنة عمان حاولت التهذئة بإرسال وفد لمناقشة ما طرحه الوفد الوطني من اشتراطات لأي تجديد للهدنة والتي من أهمها رفع الحصار بشكل كلي عن مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة وصرف مرتبات الموظفين من عوائد النفط والغاز، لكن ما بدى ظاهراً من سلوك قوى العدوان هو الاستمرار في التنصل عن حل الملف الإنساني الذي هو استحقاق للشعب اليمني ولا منة لأحد عليه.

أوضح رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، اليوم السبت، أن مرور عام على إعلان الهدنة الإنسانية والعسكرية أثبتت عدم جدية قوى العدوان في إحلال السلام في اليمن. وقال محمد عبدالسلام في تغريدة له على تويتر: مع مرور عام على الهدنة وما تلاها من تهذئة نكون أمام فترة زمنية كافية لتظهر جدية دول العدوان حول السلام، لكنها عوضاً عن ذلك أبقت للأسف على حالة الحرب بالمماطلة وباستمرار الحصار ورفض صرف المرتبات وغيرها من الخطوات اللازمة لإحلال أي سلام. وفي ٢١ من أبريل ٢٠٢٢م، أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة إنسانية وعسكرية يتم خلالها إيقاف كلي للعمليات العسكرية من الطرفين، والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة وكذلك السماح بتسيير رحلات جوية من مطار صنعاء الدول إلى الأردن ومصر.

حركة 14 فبراير البحرينية: تحالف العدوان فني بهزيمة كبيرة وتفكك ولم يستطيع تحقيق أهدافه التي رفعها

يستطيع أن يحقق أهدافه التي رفعها ومنها تدمير قوة اليمن الصاروخية وإعادة حكومة المرتزقة إلى العاصمة صنعاء أو القضاء على حركة أنصار الله. ولفتت إلى أن اليمن لم ينكسر واستطاع الصمود، وتحول في الأعوام الأخيرة من الدفاع إلى الهجوم وحقق إنجازات عسكرية كبيرة، رغم المجازر وجرائم الحرب التي ارتكبتها تحالف العدوان وفرضه حصاراً خانقاً على الشعب اليمني.

وأعزت لعملائها في السعودية والإمارات بالحرب بالوكالة اليمن الصاروخية وإعادة حكومة المرتزقة إلى العاصمة صنعاء أو القضاء على حركة أنصار الله. ولفتت إلى أن اليمن لم ينكسر واستطاع الصمود، وتحول في الأعوام الأخيرة من الدفاع إلى الهجوم وحقق إنجازات عسكرية كبيرة، رغم المجازر وجرائم الحرب التي ارتكبتها تحالف العدوان وفرضه حصاراً خانقاً على الشعب اليمني.



أدانت حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير البحرينية بشدة حالة الاحرب واللاسلم التي تسعى قوى العدوان لفرضها على الشعب اليمني. وطالبت في بيان لها بمناسبة الذكرى الثامنة للعدوان، السعودية والإمارات بوقف العدوان البربري والتوقف عن نزيف الدماء والدمار ووقف معاناة الشعب اليمني. وأشارت حركة أنصار شباب ثورة ١٤ فبراير إلى أن من فرض الحرب والعدوان مباشرة ومن واشنطن على اليمن هي أمريكا المستعمرة،

باقات موبايل نت اليومية

باقات أكبر

سعر أقل

للتفعيل إتصل على 333 أو من تطبيق ريال موبايل

لمزيد من المعلومات ارسل (موبايل نت) إلى 123 مجاناً

معنا... إتصلك أسهل

yemenmobile.com.ye
 [yemenmobiley1](https://www.facebook.com/yemenmobile)
 [yemenmobiley1](https://www.youtube.com/yemenmobile)

المقاطعة الاقتصادية وعي وجهاد